

# الجزائر تنجح في طرد مجرمة الحرب تسيبي ليفني

ص 6



## تحاليل الجمهورية

- دعم الفلاحة وضبط السوق الوطنية لضمان الأمن الغذائي: الدولة... يد تعين وأخرى تراقب
- كثرة الأجور تسجل ارتفاعا معتبرا يصل إلى 5843 مليار دج؛ قانون المالية الجديد انعكاس لسياسة دعم الدخل الفردي
- إصلاحات هيكلية وتنظيمية محكمة: خدمة المستهلك السند الدائم
- لتفادي الندرة والفلاء في الأسواق: الوفرة والمراقبة.. الترياق الفعال
- البروفيسور في علم الاقتصاد كربوش محمد: رئيس الجمهورية رسخ رؤية واضحة تهدف إلى تحقيق نهضة تنموية شاملة ص 3

## وهران

المؤتمر الدولي للطيران يختتم بجامعة العلوم والتكنولوجيا  
اكتشاف مهارات بارزة في الابتكار  
لدى الطلبة والباحثين

- جامعة محمد بوضياف تتدعم بأول جهاز محاكاة الطيران على المستوى الوطني ص 9



الزاوية البلقايدية بوهران  
تنسيقية المواطنة تمنح الشيخ  
عبد اللطيف بلقايد وسام  
المواطن المتميز



الكاتب والأديب جمال فوغالي يبوح بمكوناته في حوار لـ الجمهورية



الرئيس تبون يشرف على الذكرى الـ 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين

# الأرض لمن يخدمها

- الاتحاد الوطني للفلاحين يكرم الرئيس عبد المجيد تبون
- أوامر للبنوك بفتح القروض لفائدة الفلاحين
- الفلاحة حققت هذا العام ما قيمته 37 مليار دولار، ما يبشر بالخير للتحرر من التبعية للمحروقات
- لا بديل لنا عن الفلاحة لتوازن مداخلنا
- تسوية نهائية للملكية العقار الفلاحي وطي ملفه قبل نهاية 2025
- بدل استيراد أضاحي العيد علينا إيجاد حل لمشكل غلاء اللحوم
- ينبغي أن نكون جميعا حراسا لحدودنا حماية لأمننا الغذائي

ص 2



المقاولاتية والمشاريع المبتكرة

ملف

شباب يلج  
عالم الاستثمار  
من أوسع الأبواب  
• نماذج حية لمؤسسات ناجحة  
تحصلت على وسم «لا بل» ص 11-12-13-14



وهران تسكني  
إلى الأبد

- النادي الأدبي مكسب ثقافي هام وتراث إبداعي قيم ص 23





الرئيس تبون يشرف على الذكرى الـ 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين

## الأرض لمن يخدمها

- أوامر للبنوك بفتح القروض لفائدة الفلاحين • الفلاحة حققت هذا العام ما قيمته 37 مليار دولار، ما يبشر بالخير للتحرر من التبعية للمحروقات • لا بديل لنا عن الفلاحة لتوازن مداخلنا • تسوية نهائية للملكية العقار الفلاحي وطي ملفه قبل نهاية 2025 • بديل استيراد أصحاحي العيد علينا إيجاد حل لمشكل غلاء اللحوم • ينبغي أن نكون جميعا حراسا لحدودنا حماية لأمننا الغذائي

### مع الحدث

## الغذاء .. الورقة الرابعة

م. بنت علال

الفلاحة عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد يرنو إلى تحقيق المنفعة وتأمين الغذاء لمواطنيه، والجزائر من البلدان التي تعطي أهمية بالغة للقطاع الفلاحي باعتباره السند الداعم للبلاد ولإقتصادها من حيث توفير الحاجيات الأساسية لمواطنينا.. وتأكيدات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بضرورة مد الفلاحة بكل مقومات النجاح يندرج في إطار توجهه والخيار الاستراتيجي للجزائر التي هي بلد فلاحى بامتياز، بالنظر إلى ما حياه البائى تعالى من إمكانات باطنية من المياه ومناخ متنوع يساعد على تطور الزراعة في بلادنا من عدة نواح..

ولم يفوت الرئيس عبد المجيد تبون خمسينية تأسيس الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين بصفتها محطة فارقة في تاريخ الجزائر ليرسل برسائل جد هامة في اتجاه الفلاحين وكل الشركاء الذين لهم علاقة وطيدة بتطوير القطاع الفلاحي، كالبنيوك والهيئات العمومية المشرفة على العقار الفلاحي بالخصوص، حيث أكد أنه أعطى أوامره للوزير الأول السيد النذير العريايوي بوجود طي ملف العقار الفلاحي بحلول سنة 2025 من أجل تسهيل المسار الترقوي للفلاحة الجزائرية، لأن العقار هو القلب النابض للقفزة التنموية في بلادنا سواء كان في الفلاحة أو الصناعة، وكل مرتبط ببعضه البعض لأن الفلاحة في أمس الحاجة للصناعة كي تدعم الصناعات الغذائية التحويلية التي هي اليوم المعادلة الوازنة في العلاقات الدولية الاقتصادية والمالية ..

لقد أكد الرئيس عبد المجيد تبون على أن البنيوك يجب أن تؤدي دورها كاملا غير منقوص في تحقيق الأمن الغذائي عبر تسهيل القروض لمن يريد الاستثمار وخدمة الأرض ودعم كل مهتم بالاستثمار في هذا المجال بما يحتاجه من السيولة المالية في إطار قوانين الجمهورية، لاسيما ما تعلق بغرف التبريد والتخزين التي تعد الركن الرئيس في محاربة المضاربة وتأمين التموين من الخضار والفواكه لتجنب أي نقص في مجال التغذية، مما ينعكس بالإيجاب على المردود الفلاحي الوطني الذي حقق أرقاما هامة هذه السنة من المبالغ التي يدها القطاع الفلاحي بالجزائر.

ومن جهة أخرى فإن التسيير الممركز للفلاحة يجب أن تخفف وطأته حتى تستطيع الجزائر من ولوج مضمار تحرير مبادرات الفلاحين قصد الإنتاج أكثر وبصفة مستمرة لأن معركة التصدير خارج المحروقات تظل اليوم من التحديات التي يجب كسبها ورفعها، والجانب الفلاحي مطالب أن يتبوأ مكانته المستحقة في هذه المرحلة التي تسير فيها بلادنا إلى تنوع اقتصادها والتحرر تدريجيا من مداخل المحروقات والتوجه إلى القطاع الفلاحي الواعد بما تعمل عليه الدولة من تبسيط إجراءات بيع المحاصيل الاستراتيجية لفائدة القطاع وسياسة القرض الرفيقي التي أثبتت نجاعتها ونتائجها الطيبة على المزارع والفلاحة عموما بالجزائر.

إن الجزائر ومن خلال هذه الاستراتيجية الفعالة المنتهجة من أجل النهوض بالفلاحة ستمتكن من تجسيد جميع المشاريع الكبرى للقطاع التي تدخل في برنامج رئيس الجمهورية الذي أفرد له مكانة جد خاصة، لما للفلاحة من دور مؤثر في تحقيق السيادة الغذائية للوطن والتي هي جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية للجزائر التي ضحى من أجلها ملايين الشهداء الأبرار رحمهم الله .

إننا نحوز على كل مقومات النهضة الفلاحية المنتظرة فقط العزم والاعتماد على المبادرات الوطنية بمساعدة أبناء وبنات الجزائر، ولا شيء مستحيل على بلد الأحرار والثوار .

على الرفق من طاقات التخزين وتجسيد البرنامج المسطر بهذا الشأن.

وكما تعلمون، كنت قد التزمت باستصلاح مساحة مليون هكتار عن طريق السقي، لا سيما في جنوبنا من هنا إلى آفاق 2027، وهدفنا من ذلك توسيع مساحات إنتاج الزراعات الاستراتيجية، مثل القمح الصلب، والذرة الصفراء والنباتات الزيتية. والمجال مفتوح أمام المستثمرين الوطنيين والأجانب للانخراط في هذا المسمى، والاستفادة من التسهيلات لتجسيد مشاريعهم.

### أيها السيدات.. أيها السادة،

لطالما شددت على الرقمنة وأهمية البيانات والإحصاءات الدقيقة، كأحد الركائز الأساسية لرسم السياسات التنموية، ولهذا الغرض، أمرت بإجراء الإحصاء العام للفلاحة الثالث في تاريخ القطاع، ونحن في انتظار النتائج الأولية التي ستفضي إلى ربح الوقت والجهد لتجسيد رؤيتنا الرامية إلى ترقية القطاع الفلاحي، ورصد الإمكانيات من أجل تحقيق أقصى ما يمكن من الاستقلالية ..

وأنا على يقين، بأن الفلاحين قادرين على الوصول في الأجل القريبة إلى النتائج المتوخاة فيما يخص الاكتفاء الذاتي، والأمن الغذائي .. وأدعوهم في هذه الذكرى الخمسين للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين العتيدين، مع المربين والموالين وجميع الفاعلين إلى التجنيد أكثر في الميدان، لأنني على قناعة بارتباطهم بأرضنا الطاهرة المعطاءة ويوعهم بالتحديات التي تنتظرننا، وأشد على أيدي شبابنا الطموح الذي يتوجه إلى الاستثمار في المجال الفلاحي بمختلف فروعها، ونعول عليه بما يمتلك من العنفاون والكفاءة والتخصص في علوم الزراعة وتقنياتها لإحداث نهضة زراعية واسعة، تعكس قدرات وإمكانات الجزائر التي حباها الله بمقومات البلد الواعد الصاعد.

### تحيا الجزائر،

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار،  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

## نظير دعمه الكبير للفلاحين

## الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين يكرم رئيس الجمهورية



اللطيف ديلمي، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين الذي جرى بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال» تحت شعار: «عطاء، تنمية، ازدهار». وحضر هذا الحفل الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الحكومة، إلى جانب أسرة الفلاحين.

كرم الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نظير دعمه الكبير للفلاحين والرفيقي بقطاع الفلاحة وكذا لجهوده الكبيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي. وتمثل هذا التكريم في تسليم درع الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين لرئيس الجمهورية، من طرف الأمين العام للاتحاد، السيد عبد

ألقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال (الجزائر العاصمة)، خلال إشرافه على مراسم الاحتفال بالذكرى الـ 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، كلمة هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى كنه وصحبه إلى يوم الدين  
- السيد رئيس مجلس الأمة،  
- السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني،  
- السيد الوزير الأول،  
- السيد رئيس المحكمة الدستورية،  
- السيدات والسادة أعضاء الحكومة،  
- أخواتي الفلاحات .. إخواتي الفلاحين.  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته»

تأتي هذه الاحتفالية بالذكرى الخمسين (50) لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين في أجواء إحياء الذكرى السبعين (70) لاندلاع ثورة التحرير المجيدة. وهذه المناسبة تذكرنا بمعاناة أربابنا وبلادنا، وتضحيات أهلها البسطاء الشرفاء وتذكرنا بغيره الرجال على الأرض وعلى شرف الجزائر .. وهي غير أصيلة ومتجذرة في بلاد المجد والخير والمقاومة. ففتح تقدير لكل عمال الأرض .. وتحية عرفان للسواعد المباركة وما تنتجه من خيرات.

### أيها السيدات.. أيها السادة،

لقد جعلت بلادنا من الأمن الغذائي رهانا استراتيجيا، يتوجب علينا كسبه، في عالم أصبح فيه سلاح الغذاء أقوى الأسلحة وأشدّها تأثيرا، ومن باب الإنصاف، في مستهل هذه الكلمة، أتوه في هذه الفرصة بجهود الفلاحين .. فلقد أبدا في الظروف الاستثنائية خلال الأزمة الصحية (جائحة كورونا) حسا وطنيا، وإدراكا عاليا لطبيعة التحدي، فعملوا بكل حرص على توفير المنتجات الزراعية في الوقت الذي كان فيه العالم يعاني شللا غير مسبوق، أدى إلى شخ خطر في المواد الغذائية الأساسية.. ولقد رفَعوا التحدي بمساعدة من

## اتحاد الفلاحين الجزائريين:

## ديلمي يشيد بجهود رئيس الجمهورية للرفيقي بالقطاع



أشاد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، عبد اللطيف ديلمي، أمس الثلاثاء، بجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل الرفيقي بالقطاع الفلاحي ومساندة ودعم الفلاحين. وجاء ذلك خلال كلمة ألقاها بمناسبة مراسم الاحتفال بالذكرى الـ 50

لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين تحت شعار «عطاء، تنمية، ازدهار» بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال (الجزائر العاصمة) تحت إشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وفي هذا الإطار قال السيد ديلمي «شهد اليوم باسم كل الفلاحين والموالين والمستثمرين على البصمة البادية لرئيس الجمهورية في القطاع الفلاحي وتخصيص جزء كبير من برنامجه لهذا القطاع الحيوي». وشكر السيد ديلمي رئيس الجمهورية على «كل ما قدمه للقطاع الذي يعتبر المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني، وبوابة لتعديل ميزان المدفوعات والرفيقي بالفلاحة والفلاحين» وأيضا على «مساندته للفلاحين من خلال تأجيل تسديد ديونهم ومنحهم البذور والأسمدة بالمجان لتسوية وضعيتهم المادية والاجتماعية». كما حيا الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين «اعتبار رئيس الجمهورية الإنتاج الفلاحي وتوفيره جزءا من السيادة الوطنية».

<p>الطبعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السنانية - وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL. SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041) 36.13.76 الهاتف: 0561) 80.00.58</p> <p>فاكس الإدارة: 041) 36.13.72</p> <p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041) 36.14.25 الهاتف: 041) 36.20.73</p> <p>الديريّة: الفاكس: 041) 36.13.69</p> <p>المديرية العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p> <p>الموقع الإلكتروني: الموقع الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site web: www.eldjoumhouria.dz</p>	<p>البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz</p>
---	--	--	---





## دعم الفلاحة وضبط السوق الوطنية لضمان الأمن الغذائي الدولة.. يد تعين وأخرى تراقب

م. بوعزة

يعد ضبط السوق الوطنية والتموين بمختلف المواد الغذائية من أولى اهتمامات رئيس الجمهورية من أجل تكثيف الجهود لضمان الأمن الغذائي، ضمن استراتيجية وطنية شاملة. وهو ما جعله يدعو الحكومة لاتخاذ إجراءات لضمان تموين السوق ودعم العائلات الفقيرة مع تسليط العقوبات المشددة على التجار المضاربين حيث قدم توجيهات للحكومة بضرورة دعم الأسعار لعدد من المواد الأساسية الضرورية المستوردة آخرها مادة البن التي انخفض سعرها إلى 1000 دينار للكلف، ومنع أي عملية استيراد للبقوليات خارج الديوان الوطني المهني للحبوب، مع تحديد دقيق لمرحل سعر المنتج.

كما تم إصدار ترخيص باستيراد حصري للحوم الحمراء والبيضاء الطازجة لسد الاحتياجات الوطنية من هذه المادة، والإسهام في خفض أسعارها. زيادة على ذلك، تم تصويب خلية الرصد والإنذار المبكر لضبط تموين السوق بمختلف المنتجات وذلك في إطار تعزيز الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، والتي تهدف إلى التموين بمختلف المنتجات لضمان وفرتها بصفة مستدامة ومنظمة ومتوازنة ويأتي تصويب هذه الآلية في أوت الفارط تجسيدا للاهتمام الذي توليه السلطات العليا لاستقرار السوق الوطنية وحماية القدرة الشرائية للمواطن مع تنفيذ

واقعية دقيقة ومُحيّنة بشكل دوري. ولمحاربة الإشاعات الساعية لخلق اضطراب في السوق عبر الترويج لوجود ندرة في بعض المواد الأساسية، أمر الرئيس تبون بإعداد سياسة اتصالية واضحة لإعلام المواطنين وإطلاعهم بشكل دوري ومستمر حول وفرة مختلف المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، بهدف منع تداول مصطلحي الندرة والمضاربة، التي تهدف إلى خلق الارتباك في السوق الوطنية، مع السماح بدخول العلامات التجارية العالمية.

على توازن السوق طوال السنة، مع توجيه أوامر للحكومة بتحمل شراء منتوجات الفلاحين لحمايتهم من التلف، في إطار استحداث ديوان وطني للمنتوجات الفلاحية، وتخزينها في غرف التبريد، والحفاظ على المخزون الوطني الاستراتيجي للمنتوجات الفلاحية والغذائية. ودعا لإشراك الولاية بصفته مسؤولون عن القطاع الاقتصادي للتميز بين المخزون ضمن السلسلة الإنتاجية والتخزين بهدف المضاربة، كما طلب تحديد الاستهلاك اليومي للمواد الاستهلاكية من خلال استحداث مخابر تقدم إحصائيات

## بإصلاحات هيكلية وتنظيمية محكمة خدمة المستهلك السند الدائم

ع سليمة

المستحدث بموجب اتفاقية تعزيز الثقة والسلم الاجتماعي المبرمة بين الدولة وشعبها، اختارها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خصيصا لتكون السند الرسمي الذي يجمع الطرفين مجددا في سفينة الاكتفاء الذاتي والأمن القومي ويدفعهما باتجاه مسار واحد يتقاسمان فيه مهمة تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني من حيث المسؤوليات والمكاسب. لم يتوقف إلى يومنا هذا عداد تنظيم السوق الوطنية، وفق مستجدات التحولات الدولية وتماشيا مع بورصة التجارة العالمية المضطربة بفعل الأزمات والحروب، ولم تتراجع سلطة الضبط عن فرض الحزم والصلابة القانونية من جهة وبسط العروض الاستثمارية وترويج الآليات التسويقية الصحيحة لضمان فعالية شبك

## كتلة الأجور تسجل ارتفاعا معتبرا يصل إلى 5843 مليار دج قانون المالية الجديد انعكاس لسياسة دعم الدخل الفردي

- البروفيسور بوشامة شوام: الدخل الفردي يرتفع بنسبة 27 بالمائة في انتظار زيادات أخرى في الأجور
- الإصلاحات الاقتصادية ساهمت في تحسن معدل النمو وتحقيق فائض في الميزان التجاري خلال 2024

مياة ب

الإيجابية إلى جملة الإصلاحات التي مست الاقتصاد الوطني من صناعة محلية وتشجيع التصدير خارج المحروقات، مؤكداً على نقطة مهمة جداً وهي تطابق الأرقام المعلن عنها من قبل الديوان الوطني للإحصائيات والمؤسسات المالية الدولية ومنها البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، فهذه الهيئات -يضيف المتحدث- لا تقدم هدايا لأحد وما أعلنت عنه من معدلات ونسب نمو تعكس فعليا واقع اقتصادنا المتنامي والذي أدخل بلادنا ضمن فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى».

هذا التحسن الكبير في المؤشرات المالية والاقتصادية سمح بتجسيد العديد من الآليات لتحسين القدرة الشرائية للمواطن، وأهم هذه الآليات الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة ورفع قيمة التحويلات الاجتماعية الموجهة لدعم القطاعات الاستهلاكية والخدمية كضبط السوق من خلال دعم المواد الغذائية الأساسية والسكن وتخصيص منح لعدّة فئات من المجتمع كالبطالين والنساء المالكات في البيت، وقيمة التحويلات الاجتماعية تمثل هذه المرة نسبة 38 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي مع تخصيص أيضا 5843 مليار دج لكتلة أجور السنة المقبلة، وهذا مواصلة لعملية رفع الأجور المعلن عنها بنسبة 100 بالمائة إلى غاية سنة 2026 تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية. كما سجل الدخل الفردي ارتفاعا أيضا بنسبة 27 بالمائة فانتقل من 3900 دولار في 2023 إلى 4960 دولار في 2024 وهذا بفضل الزيادات المتتالية في الرواتب ومنح التقاعد وغيرها. وكل هذه المعطيات سيؤكد البروفيسور شوام -كفيلة بتحسين القدرة الشرائية للمواطن وضبط السوق والحفاظ على استقرار الأسعار وتسقيف العديد منها كالثقوة التي أصبح استيرادها تابعا لمؤسسة عمومية.

يكتسي قانون المالية لسنة 2025 أهمية بالغة في ضبط توازنات الاقتصاد الوطني والحفاظ على مؤشرات النمو الإيجابية التي سجلت خلال 2024 وأيضاً في مواصلة تجسيد التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وخاصة ذات الطابع الاجتماعي. وفي هذا الإطار يوضّح البروفيسور بوشامة شوام الخبير في الشأن الاقتصادي بأن ميزانية 2025 تعتبر الأكبر منذ الاستقلال بفضل التحولات الاقتصادية والإصلاحات الكبرى التي مكنت بلادنا من بلوغ أهداف أساسية أهمها الاقتصاد المنتج للثروة، حيث تسير سياسة البلاد نحو هذا الاتجاه والسعي إلى تحقيق نتائج أفضل مع تحسن الأرقام والمؤشرات الاقتصادية بشكل كبير ولافت. فالإنجازات المحققة والأهداف المسطرة تصب كلها في مصلحة الاقتصاد الوطني والمواطن بالدرجة الأولى، حيث يرى البروفيسور شوام بأن تحفيز القدرة الشرائية هو حافز أكبر للإنتاج الوطني ما يسمح بخلق القيمة المضافة وتحقيق إيرادات أكبر لميزانية الدولة. وأشار الخبير إلى أهمية الأرقام المعلن عنها حول معدلات النمو التي انطلقت من 3.8 بالمائة في سنة 2023 إلى 4.1 بالمائة في 2024 وارتقاء الناتج المحلي الإجمالي خلال هذه السنة إلى 267 مليار دولار، مع تسجيل فائض في الميزان التجاري بقيمة 2.8 مليار دولار أي ما يعادل 1.1 بالمائة مع نهاية السنة الجارية. هذا الفائض راجع إلى ارتفاع حجم الصادرات على حساب الواردات، وهو ما يضع الجزائر في المرتبة الثالثة إفريقيا ويمتددة «مينا» وتمثل إفريقيا والشرق الأوسط معاً، متجاوزة بذلك السعودية والكويت ومصر التي سجلت معدلات نمو في حدود 3 بالمائة تقريبا. وأرجع البروفيسور شوام هذه الحصيلة

## لتفادي الندرة والغلاء بالأسواق الوفرة والمراقبة.. الترياق الفعال

الجيلاني سرايري

والرسوم على الخضار والفواكه واللحوم البيضاء واللحوم الحمراء المستوردة، والمواشي من بقر وغنم لتموين السوق في تصريح لوزير الفلاحة السيد يوسف شرفة في سبتمبر الماضي أن المخزون الرئيسي من المواد الغذائية الأساسية يكفي لتموين السوق الوطنية لأزيد من سنة كاملة. كما أن وزارة التجارة وضعت مخططا لضمان توفر المنتجات الفلاحية مثل البطاطا التي تراجع سعرها في الأيام الأخيرة، وكما تم تصويب لجنة متعددة القطاعات لمتابعة تموين السوق الوطنية بناء على توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يحرص على استقرار السوق من حيث توفير التموين اللازم والضروري من الإنتاج الوطني وبالإستيراد عند الحاجة كما هو الحال للحوم البيضاء والحمراء المجمدة

## رئيس الجمهورية رسّخ رؤية واضحة تهدف إلى تحقيق نهضة تنموية شاملة



شاهد قفزة نوعية بفضل دعم الحكومة للفلاحين وتطوير الزراعة الصحراوية، وبفضل هذه الجهود يؤكد المختص أن الجزائر أصبحت تحتل المرتبة الثانية في العالم العربي في إنتاج الخضروات، مما يجعلها قادرة على تلبية جزء كبير من احتياجاتها الداخلية. كما أن الحكومة وفي إطار هذا المسعى يقول المختص إنها قامت بزيادة الاستثمارات في مشروعات الزراعة الحديثة، مثل استخدام تقنيات الري الحديثة في الأراضي الصحراوية، مما ساعد على تحسين الإنتاجية. كما تم تقديم الدعم للفلاحين عبر توفير الأراضي الفلاحية بأسعار رمزية، بالإضافة إلى دعم المزارعين بتقديم البذور الزراعية المدعمة.

بالقول إن الحكومة قد عملت في هذا الشأن على اتخاذ إجراءات حاسمة تهدف إلى توفير السلع الأساسية للمواطن بأسعار معقولة، مع تعزيز الرقابة على الأسواق لمكافحة الاحتكار والتلاعب بالأسعار. في ذات الشأن أشار الخبير الاقتصادي أن الرئيس تبون قد صرح في أكثر من مناسبة بأن «الجزائر لا يمكن أن تقدم إلا إذا كانت أولوياتنا تصب في مصلحة المواطن، وحماية قدرته الشرائية التي هي أساس استقرار المجتمع»، هذه الرؤية من وجهة نظر المختص تؤكد على أن الدولة الجزائرية تعتمد على المحور الأساسي المتعلق بضرورة تحسين المستوى المعيشي للمواطن لتحقيق النمو الاقتصادي. من جهة أخرى اعتبر الخبير الاقتصادي أن الجزائر التي تسعي منذ سنوات لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات متعددة، قد حققت خطوات كبيرة في هذا الشأن خلال الفترة الماضية. ففي قطاع الزراعة يقول البروفيسور إن الإنتاج المحلي



## وزير الأشغال العمومية لخضر رخوخ:

## إنشاء المجمع العمومي لبناء السكك الحديدية مكسب كبير للقطاع



أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخوخ بالجزائر العاصمة أن إنشاء المجمع العمومي لإنجاز السكك الحديدية يمثل مكسبا كبيرا للقطاع حيث يشكل ركيزة لتحقيق المشاريع الكبرى الخاصة بخطوط السكك الحديدية.

خلال زيارته للمعرض الدولي للأشغال العمومية بجناح المجمع العمومي لإنجاز السكك الحديدية، أوضح الوزير أن إنشاء هذا المجمع الذي يضم أربع شركات متخصصة في الأشغال والهندسة الخاصة بالسكك الحديدية يشكل ركيزة أساسية للتهوض بمشاريع خطوط السكك الحديدية. كما أضاف قائلا « لدينا برنامج لبناء 15.000 كلم من السكك الحديدية تم إنجاز 4700 كلم منها و سنصل إلى 6000 كلم على المدى القصير»، مبرزا مساهمة المجمع في بناء وصيانة شبكة السكك الحديدية والمنشآت. في هذا الخصوص، دعا السيد رخوخ إلى تعبئة الجهود داخل المجمع للقيام بهذه المهمة على أحسن وجه.

## التوقيع على اتفاق شراكة بين مؤسسة سابتا والمجمع الصيني لبناء السكك الحديدية

وخلال هذه الزيارة، أقيمت مراسم توقيع لإضفاء الطابع الرسمي على إنشاء شركة مختلطة بين المؤسسة

و على مستوى جناح الجزائرية للطرق السريعة أين تم تقديم عرض حول خطة عمل هذه الأخيرة للحد من حوادث المرور، أكد الوزير على أهمية ضمان وضع إشارات مرور أفقية وعمودية على مستوى جميع محاور الطرق السريعة، موضحا أن هذه الإشارات تساهم بشكل فعال في الحد من حوادث الطرق.

كما أكد الوزير أيضا على أهمية الصيانة المستمرة

هذه المعدات للمشاريع قيد الإنجاز و كذلك لتلك التي تتطلب أشغال صيانة.

في نفس الشأن، أكد السيد نيجواي أن إنشاء هذه الوحدة بالشراكة مع الفرع الصناعي للشركة الصينية سيساهم في التخفيض التدريجي لاستيراد هذه القطع مع فتح آفاق التصدير على المدى المتوسط.

العمومية «سابتا» و المجمع الصيني لبناء السكك الحديدية بهدف صناعة أجهزة العتاد الخاص بهذه المشاريع.

وحسب الرئيس المدير العام لمؤسسة سابتا، عيسى نيجواي فإن وحدة الإنتاج هذه التي سيكون مقرها في الجزائر ستسولي مهمة تصنيع قطع مثل المحامل و مفصلات الطرق. و بمجرد دخولها حيز الخدمة، ستوفر الوحدة

## فائدة القضاة و ضباط الشرطة القضائية

## حماية المعطيات الشخصية موضوع ورشة تكوينية

وخاصة البرتغال و بلجيكا للاستفادة منها لاسيما القضاة المتخصصين من القطب السبيرياني إضافة إلى السلطة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية و من وزارة الدفاع الوطني، حيث يترافق و الورشة المذكورة القانون قيد التحضير المذكور أعلاه والذي هو في مرحلة متقدمة.. بدوره الأمين العام للوزارة «محمد رفاق» أكد على أهمية الدورة التكوينية في تعزيز في مجال حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي والحرص على حرمة الحياة الخاصة وحمايتها كحق دستوري تنص عليه المادة 47 من الدستور في فقرتها الأولى «لكل شخص الحق في حماية حياته الخاصة و شرفه»، و تنص الفقرة الرابعة على حماية الأشخاص لدى معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، مشددا بدوره على القانون 07-18 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، من التزامات المسؤول عن معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي و حقوق الشخص المعني بالمعالجة..

## ناظرة الزهراء عاشوري

نظمت أمس وزارة العدل بالتنسيق مع ممثلية الاتحاد الأوروبي بالجزائر ورشة تكوينية حول موضوع حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي لفائدة القضاة وضباط الضبطية القضائية الغرض منها التحقق والكشف أو متابعة الجرائم أو تنفيذ العقوبات.

وذلك تأهبا لتعديل مشروع قانون 07/18 والذي من شأنه تغطية مجال حماية المعطيات الشخصية المتعلقة بمجال الشرطة والعدالة..

حيث أكد في هذا الإطار مدير الشؤون القانونية «بن سالم عبد الرزاق» أن هذه الورشة جاءت أيضا بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية وبعثة الاتحاد الأوروبي حول هذا الموضوع الهام، بعد أن كانت الحاجة ملحة لوضع نص تشريعي يغطي هذا المجال للاستفادة من التجربة الأوروبية وكيفية توظيفها في مختلف التشريعات الوطنية من خلال تجارب دول إيطاليا

## ما زالت مستمرة في نضالها ضد المخزن

## المرأة الصحراوية.. رمز الكفاح والصمود



لكن إرادة المرأة الصحراوية ونضالها المستميت وإيمانها الراسخ بعدالة قضية شعبها أربكت العدو، وأعطت صورة ناصعة في العالم عن نضال المرأة الصحراوية التي حولت ظروف اللجوء وقلة الإمكانيات إلى عالم نبض بالحياة والسلام والاستقرار رغم بساطة العيش فسعت بفكرها إلى تربية جيل من الأطفال هم اليوم وقود النار الموجهة لسحق الغزو المخزني من الأراضي الصحراوية المحتلة.. من جهة أخرى كانت لها اليد الطولى في التربية الصالحة للطفل الصحراوي وتعليمه وتمريضه من خلال إقدامها لكل الوظائف الحيوية في الدولة الصحراوية..

وما تزال المرأة الصحراوية إلى يومنا هذا سائرة نحو اكتساب المعارف والمهارات وولوج إلى عالم التكوين..

تواصل المرأة الصحراوية بكل صبر وثبات وعزيمة لا تلين نشاطها السياسي والاجتماعي والثقافي وقد أثبتت المرأة الصحراوية على مر السنين قدرتها الفائقة في تجاوز الظروف الصعبة ومحاربة الرجل الصحراوي المقاتل جنيا إلى جنب أثناء حرب التحرير، وفي مرحلة اللجوء والكفاح السياسي والنضال المستميت على كل الجبهات، فكانت زمن الكفاح التحرري سندا منيعا للمقاتل الذي التحق بساحة الوغى طالبا الشهادة من أجل استرجاع وطنه المغتصب في وضع النهار من طرف الغزو المغربي الذي سلط جام غضبه وجبروته على المرأة الصحراوية وضيق عليها الخناق من أجل الحد من نشاطها و زج بها في السجون والمعتقلات

## لتقرير علي سالم

## سوناطراك

## 19 شعبة معنية بمسابقة التوظيف



أكد مجمع سوناطراك، في بيان له الثلاثاء، أن المسابقة الوطنية التي سيتم إطلاقها يوم الخميس على مدار شهر كامل، تخص 19 شعبة. ويتعلق الأمر بالحفر البترولي، والجيولوجيا، والجيوفيزياء، وإنتاج الأبار، والكامن، ومخبر تحاليل المحروقات، والطاقت المتجددة، والهيدروجين، ونقل المحروقات، وهندسة الغاز، والآليات، والميكانيك الصناعية، والكهرباء الصناعية، والتكرير والبتروكيماويات، وتسويق المحروقات، والصحة والسلامة والبيئة، والاقتصاد البترولي، والذكاء الاصطناعي، والإعلام الآلي. وسيتم فتح باب التسجيل للمسابقة الوطنية التي يطلقها المجمع بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتشغيل، عبر الموقع الإلكتروني المخصص لذلك (على الرابط التالي: <https://nationalrecruit.sonatrach.dz>) ابتداء من يوم الخميس على الساعة الثامنة صباحا، لتستمر إلى غاية يوم الثلاثاء 10 ديسمبر القادم على الساعة الثامنة مساء.

## بورصة الجزائر

## إطلاق الاككتاب لشراء أسهم أول شركة ناشئة في الفاتح ديسمبر

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها «كوسوب» عن إطلاق عملية الاككتاب لشراء أسهم الشركة الناشئة «مستشير» في الفاتح من ديسمبر المقبل، لتستمر العملية إلى غاية 31 من الشهر نفسه. وجاء في بيان للجنة أنها «أشرت على المذكرة الإعلامية المتعلقة بشركة مستشير (شركة ذات أسهم)، لرفع رأسمالها عن طريق اللجوء العلني للادخار»، مضيفا أن رأسمال الشركة «يتشكل من 500 ألف سهم بقيمة اسمية تقدر بـ 40 دج للسهم الواحد».

ويحمل الإصدار -حسب البيان- 125 ألف سهم، ستدرج في بورصة الجزائر، «ما يمثل 2 بالمائة من رأسمال الشركة»، مما يرفع إجمالي رأسمال المؤسسة بمقدار 94437500 دج، مع سعر اكتتاب قدر بـ 760 دج للسهم الواحد.

ويسمح بالاكتتاب للأشخاص الطبيعيين ذوي الجنسية الجزائرية المقيمين داخل الوطن، وموظفي ومستشاري شركة مستشير، فضلا عن الأشخاص المعنويين الجزائريين، من مؤسسات عمومية وخاصة. وتعد «مستشير» الحائزة على وسم «شركة ناشئة» سنة 2022، شركة خدمية متخصصة في مجال الاستشارات، توفر منصة رقمية تربط المستشارين والخبراء بالشركات التي تبحث عن الاستشارات والحلول في مختلف المجالات، كما تقدم خدمة مرافقة الشركات الأجنبية عند التأسيس، إلى جانب توفير فضاءات للعمل المشترك، وفقا للمصدر نفسه. واختتم البيان بالإشارة إلى أن «المذكرة والنشرة الإعلامية ستكونان متوفرتين للمستثمرين بالمقر الاجتماعي للمصدر، على مستوى الراعي في البورصة والوسطاء المعتمدين الماليين المكلفين بالتوظيف، وكذا عبر المواقع الإلكترونية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، وبورصة الجزائر والمصدر».

## نشطاء سويديون داعمون

## للقضية الصحراوية في ضيافة مستغانم

## إشادة بدعم الجزائر للقضايا العادلة

## بن عاشور

بفترة تلقت تهديدات من الإدارة المخزنية، نفس الشيء لمسه عند ممثلين سياسيين في إحدى البلديات الإيطالية الذين تلقوا هم كذلك تهديدات من عصابات مغربية قاطنين بتلك البلدة جراء مواقفهم الداعمة للقضية الصحراوية، الناشط لايف إيريكسون الذي زار 26 دولة سجل باعتزاز موقف الجزائر دولة وشعبا نظير دعمهم للقضية الصحراوية، فيما نشرت منظمته 250 مقالا صحفيا خاصا بهذه القضية والبعض منها نشر بالتلفزة السلوفينية، أما منظمته الآن هي بمثابة تحضير ندوة تضامنية بالمخيمات الصحراوية بتدوفا أيام 5 إلى 7 جانفي 2025.. لحد الآن قال الناشط تمكنا من تسجيل 100 مشارك من 20 دولة، خلال هذه الندوة الدولية سيدعمون يقول إيريكسون القضيتين الصحراوية والفلسطينية..

بخصوص توصيات هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الصحراوية يرى بأنها واضحة وتؤكد على احترام القانون الدولي الذي يصر على أن الشعوب المستعمرة لها الحق في تقرير مصيرها وأن فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية والغرب هي الدول الثلاثة التي تعطل هذه التوصيات..

نشط أعضاء من «منظمة سوليداريتي ريستنج» الداعمة للقضية الصحراوية ندوة صحفية بمقر جمعية الصحافيين لولاية مستغانم، النشيطان «لايف إيريكسون» و «بردجوال كاثرين» عبرا عن مواقفهما الرامية إلى تحقيق تقرير المصير في كل من الصحراء الغربية وفلسطين، وهما الناشطان السياسيان اللذان جابا أكثر من 26 دولة على دراجات هوائية لم يخفيا ابتهاجهم باهتمام الجزائر شعبا ودولة بالقضية الصحراوية، خاصة وأن القضية تعد أقدم قضية تصفية استعمار في إفريقيا..

الناشط السياسي لايف إيريكسون اختار بدء مداخلته بالتأسف عن ما شاهده من إهمال وتسيب لبعض مثلي المينورسو الذين سمحوا للمغاربة إنزال علم هيئة الأمم المتحدة وإجراء مباراة في كرة القدم معهم، كما كانوا حسبه يقبضون رشاي من المغاربة.. في باب آخر يقول لم يشاهد صحافيين في مخيمات تندوف باستثناء صحافية يابانية نجحت في نشر موضوع حول القضية الصحراوية والمخيمات، بعدها



## متينة الأسس محصنة المبنى شعبية الثقة الجزائر دولة العدالة

ناظرة شمتل



حرصت الدولة الجزائرية على رد الاعتبار لمهام العدالة في البلاد و تمكينها من المكانة المخولة لها قانونا و تعزيز عملها بأدوات بلوغ الأهداف التي سطرتهما الإصلاحات و من أهمها الوصول إلى منظومة قضائية معززة بالشفافية و خدمة المواطن ، ذلك كان لب الإصلاحات التي لم تتوقف الدولة عن التخطيط لها و تجسيدها واقعا يجاري الحاصل من تطور في القضاء عاليا ، بسن قوانين تلائم البيئة الداخلية.

و من خلال تقاض نزيه و عادل يحتكم إلى قوانين الجمهورية و الضمير المهني. كانت القوانين الجديدة الأداة المحققة للإصلاحات فقد أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في افتتاح السنة القضائية لموسم 2024-2025 أن الأشواط التي قطعها الإصلاحات كبيرة و تتركس مبادئ دولة الحق و القانون . فالإصلاحات الدستورية ل 2020 مكّنت العدالة الجزائرية من عديد النصوص التشريعية و أيضا هياكل و مؤسسات وُضعت أمام مسؤولياتها على غرار المحكمة الدستورية و إعادة النظر في المجلس الأعلى للقضاء ما يجسد الرؤية الواضحة لمستقبل القطاع و أيضا التعهدات التي قطعها رئيس الجمهورية على نفسه أمام الشعب الجزائري و لا يزال يعمل من أجل تمكين هذا القطاع الهام و الحساس في حياة المواطنين على مزيد من

و في المقابل طالب الرئيس المنتسبين لهذا السلك بإرساء حقيقي للنزاهة و الإنصاف بما يمليه الالتزام الأخلاقي و المهني و الوازع الديني و الابتعاد عن أي تأثير ، مجددا التذكير بالحماية التي توفرها الدولة لموظفي العدالة، لوصول القاضي إلى استقلالية في الأداء و إنصاف في إصدار الأحكام و هكذا تستكمل الجزائر بناء منظومة عدالة جمهورية متينة الأسس، محصنة المبنى ، دستورية الحكم، أخلاقية المنهج ، شعبية الثقة لتكون العدالة واحدة من المنظومات القوية في نسج مؤسسات الدولة.

و التكنولوجيا و التقنيات المعاصرة و أدوات التحكم فيها و إدماج الرقمنة في العمل، و قد كانت الإصلاحات منذ بدئها حريصة على رسكلة المنتسبين للقطاع و تمكينهم من تكوينات نوعية و الاستعانة بالخبرات لاكتساب المهارات و ربط النظري بالتطبيقي و بالتالي الوصول إلى السرعة في الأداء دون أخطاء أو تجاوزات، و لعل التقاضي عن بعد كان نموذجا لما يجب أن تكون عليه العدالة الجزائرية في زمن التكنولوجيا و اختصار الوقت و تسريع التنفيذ.

### لترسيخ أركان دولة الحق والقانون القضاء المستقل.. المكسب الثابت

كريمة مارش

بالخارج، كما أتبع للمحامين سحب النسخ العادية من الأحكام والقرارات القضائية الموقعة إلكترونيا، عبر الأنترنت، كما تم إنشاء أرضية النيابة الإلكترونية «nyaba» لتمكين الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين (الإدارات والمؤسسات، الشركات الخاصة والجمعيات، -) من تقديم الشكاوى أو العرائض أمام النيابة عن بعد، مما يمكّن المواطن من التسجيل للاستفادة من خدمة استخراج النسخة الإلكترونية عن بعد، لصحيفة السوابق القضائية (القضية رقم 3)، للمدنيين وغير المدانين. بالإضافة إلى استحداث « الشبكات الإلكترونية الوطنية» الذي يتيح للمتقاضين ومحاميهم الاطلاع على مآل القضايا ومنطوق الأحكام والحصول على النسخة العادية للأحكام والقرارات القضائية (العادية والإدارية)، انطلاقا من أية جهة قضائية عبر التراب الوطني وبالتالي تجنبهم عناء التنقل إلى مقر الجهة القضائية التي أصدرتها وتبعاته من جهد ومصاريف وضياح الوقت، مع توسيع خدمات هذا الشبكات ليشمل الأحكام القضائية القديمة المحفوظة بالأرشيف. وكذا إنشاء بوابة القانون الجزائري والمحكمة العليا ومجلس الدولة إضافة إلى بعض النصوص التشريعية والتنظيمية، بهدف التعريف بالقانون الجزائري على المستويين المحلي والدولي ولضائدة البحث العلمي في المجالات القانونية، لا سيما القرارات القضائية ذات الصلة بالتجارة ومناخ الأعمال. واعتماد تقنية المحادثة المرئية في تنظيم المحاكمات عن بعد، على الصعيدين الوطني والدولي، ساهمت بشكل كبير في تسهيل الإجراءات القضائية والتسريع من وتيرة الفصل في القضايا، من خلال سماع الشهود والأطراف والخبراء عن بعد واجتذاب تحويل المحيوسين، كما تستخدم هذه التقنية لتنظيم جلسات العمل والمحاضرات والدورات التكوينية، كل هذه التقنيات الجيدة ساهمت بشكل كبير في وضع حد نهائي للممارسات السابقة التي كان عنوانها الكبير البيروقراطية والمحسوبية في التعامل مع الملفات والأشخاص وهذا ما سيسمح لامحالة في استعادة الثقة في مؤسسات الدولة ومواصلة الجهود في إطار محاربة كل أشكال الفساد.

يعتبر الإصلاح الشامل للعدالة لضمان استقلاليتها وعصرنتها وتكريس العدالة الإلكترونية من أبرز محاور البرنامج الرئاسي وضمن أولويات واهتمامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي حرص منذ انتخابه في 2019 على توفير كل الوسائل اللوجستية والبشرية التي تمكن المنتسبين إلى سلك العدالة من أداء مهامهم على أكمل وجه. شهد قطاع العدالة تقدما ملموسا في مسار التحدي نحو الانتقال إلى المنظومة العدالة الإلكترونية المتكاملة، حيث سمح ذلك بتسهيل المعاملات القضائية والإدارية للمتقاضين ومساعدتي العدالة على حد سواء، وهي نفس العناية التي مكنت من مراجعة المنظومة القانونية التي جرت بصورة مترادفة مع الإصلاحات الأخرى بهدف مطابقتها مع دستور 2020 والأليات الدولية ذات الصلة. ويعد التقاضي الإلكتروني محطة حاسمة في العدالة الرقمية، والذي يستلزم تضافر كل الجهود بما يتماشى مع التطور السريع الذي يعرفه القضاء الرقمي في العالم وبما يثري العمل القضائي. كما سمحت الجهود المبذولة في هذا المجال، بإنجاز وتطوير شبكة اتصال داخلي خاصة بقطاع العدالة، تربط الإدارة المركزية بكافة الجهات القضائية والمؤسسات العقابية وكذا الهيئات تحت الوصاية بواسطة شبكة الألياف البصرية، والتي تعد بمثابة بنية تحتية وقاعدة مادية ضرورية لاستغلال مختلف الأنظمة المعلوماتية المطورة من قبل كفاءات القطاع. حيث تم اعتماد تقنية التصديق والتوقيع الإلكترونيين في المجال القضائي، من خلال استحداث مركز شخصنة الشريحة للإمضاء الإلكتروني وإنشاء سلطة التصديق الإلكتروني، وتمكين كافة المتدخلين في نشاط القطاع، من إظهار الوثائق الإدارية والمحركات القضائية بتوقيع إلكتروني موثق، بهدف إتاحة الخدمات القضائية عن بعد. وهذا ما مكّن المواطن من استخراج صحيفة السوابق القضائية وشهادة الجنسية ممضاتين إلكترونيا، عبر الإنترنت، كما مكّن الجالية الجزائرية بالخارج من الحصول على شهادة الجنسية، ممضاة إلكترونيا، وذلك عبر الممثلات الدبلوماسية أو القنصلية

### عصرنة القضاء المسيرة مستمرة..

أ.بت نعم

البلاد عدة إصلاحات و خاصة منها مراجعة عدة قوانين أساسية. كمنظومة الانتخابات، الإعلام، الأحزاب السياسية، الجمعيات، الولاية والبلدية، توسيع تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة وغيرها يطول سرده ... و تواصلت هذه الإصلاحات التي شملت بعد ذلك عددا من القوانين الأساسية، كقانون العقوبات والإجراءات الجزائية وقانون المحاماة والحالات المدنية، و النشاط السعي البصري و قانون حماية الطفل، و قانون ترقية الاستثمار، و قانون تشيكة المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي جاء ليخلف اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها... كما حظي قانون الصفقات العمومية بعدة تعديلات خلال السنوات الأخيرة للتوفيق بين مقتضيات المال العام و القضاء على الفساد من جهة و بين ضرورة تسهيل إجراءات الصفقات العمومية و تشجيع الاستثمار و مخططات التنمية من جهة أخرى، و مسيرة إصلاح وعصرنة القضاء تبقى مستمرة .

الحرص على التزام الأسرة القضائية و معاونتها بأخلاقيات مهامهم النبيلة... وهي الإصلاحات المتعاقبة، التي أثرت المنظومة القانونية بدساتير وتعديلاتها المختلفة وتشكيله من القوانين العضوية التشريعية الخاصة والعامّة، المعززة للديمقراطية و المكرسة لدولة القانون، مما جعل بعض الحقوقيين يرون أنها تشكل «نقلة نوعية متميزة ترقى بحقوق الإنسان إلى مصف المعايير الدولية... خاصة و أن الجزائر كرسّت هذه الإصلاحات من خلال التوقيع و التصديق على كل المعاهدات و الاتفاقيات الدولية و ملحقاتها المكرسة لحقوق الإنسان .

و لم تكتف الجزائر بالانضمام إلى المعاهدات و الاتفاقيات الدولية و الجهوية ذات الصلة بحماية حقوق الإنسان، و إنما دعمت ذلك بتكييف منظومتها القانونية مع مضمون هذه المواثيق، مع التخصيص على أن «المعاهدات التي يصادق عليها رئيس الجمهورية حسب الشروط المنصوص عليها في الدستور تسمو على القانون»، حيث عرفت

إن إشراف السيد رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء؛ القاضي الأول للبلاد، على افتتاح السنة القضائية الجديدة، يؤرخ لاستكمال الجزائر بناء صرح منظومتها القضائية، المحصنة بثقة الشعب، كما أشار إليه السيد رئيس الجمهورية في خطابه بالمناسبة، خطاب استعرض خلاله ما حققه قطاع العدالة على كل القطاعات الفرعية و الجماعية، المدنية العدالة الذي شغلت ملفات إصلاحه حيزا معتبرا في جميع البرامج السياسية للرؤساء المتعاقبين على حكم الجزائر المستقلة، و ما من عهدة رئاسية إلا و اهتمت بدعم المنظومة القانونية لمحاربة كل أشكال الجريمة وضمان حقوق المواطن الفريدة و الجماعية، المدنية منها و السياسية، و السهر على التكوين النوعي و بالعدد الكافي للقضاء وللأسلاك المساعدة للقضاء، و كذا عصرنة جهاز العدالة بمختلف مؤسساته القضائية الإدارية و العقابية، مع

### الدبلوماسية الجزائرية

#### صفحة أخرى في وجه الكيان الصهيوني

الشرق الأوسط كل يوم إلى صاحب ضمير بشري ومحب للسلام. ومن ضمن جرائمه الوحشية، ما أعلنت عنه مصادر طبية فلسطينية، أمس الثلاثاء، عندما كشفت عن ارتكاب قوات الاحتلال الصهيوني 7160 مجزرة بحق العائلات الفلسطينية في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 إلى مطلع نوفمبر الجاري، كذلك أشارت وكالة الأنباء الفلسطينية في السياق إلى تسبب جيش الكيان بشكل مباشر ومتمعد في مسح نحو 1410 عائلات بالكامل من السجل المدني، ما يمثل 5444 شخصا من أفرادها، فيما يبلغ عدد العائلات التي أبيت ولم يبق منها إلا ناج واحد نحو 3463 وبعدها أفراد يصل إلى 7934 فلسطينيا خلال الفترة نفسها، أما البقية فتتعلق بالعائلات التي تعرضت لمجازر صهيونية وبقي منها أكثر من ناج، وهي الأخرى حصيلتها ثقيلة وتقدر بنحو 2287 عائلة، يصل عدد أفرادها إلى 9577 شخصا. وفي لبنان، أفادت وسائل إعلامية محلية باستشهاد ثمانية مواطنين وجرح العشرات في غارات استهدفت، أمس، بلدات عبا، يحمير، الشقيف، جبشيت والنبطية في جنوب البلاد، كذلك استشدها 3 أشخاص وأصيب 26 آخرون، أمس، إثر غارة صهيونية على منطقة النويري في بيروت، وقصف طائراته ومدفعيته مدينتي صور والنبطية إلى جانب 30 بلدة لبنانية.

العالم الغربي الذي لم يكن يدرك سحنته أو كان يحاول التفاوضي عنها، وقد تجاوز هذا الرزيف والنفاق الغربي مدة صلاحيته بعد السابع من أكتوبر 2023. فمن خلال تمكن الوفد الجزائري برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، وعدد من المشاركين ممن تتقاسم حكوماتهم مع الجزائر موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية، من فرض شروطهم، برهن حضورهم في المنتدى الأممي لتحالف الحضارات وإنجاحه، بطرد تلك المعلومة الصهيونية شر طردة يشهد عليها وعلى أسبابها وخلفياتها العالم كله، تكون الجزائر قد أعطت درسا بقوتها الدبلوماسية المشهود لها بها في المحافل الدولية، لتلقن من خلاله جماعة المطيعين ومن على شاكلتهم بعضا من ثقافة النضال الذي تستمد روحه من ثورتها المجيدة وقناعاتها التاريخية والقومية عندما يتعلق الأمر بقضايا الأمة والقضايا العادلة، قاطعة بذلك الطريق على تلك المتسللة المنبوذة لاستغلال الملتقى سالف الذكر لصالح الكيان الذي تمثله، وفسف محاولته الجديدة لتلميع صورته البشعة الملطخة بدماء الأبرياء، ومنع تسويقها للسردية التي تسعى عبثا أن تحول من خلالها للصهيوني من سفاح يفضحه إرهابه في منطقة

خميرة غانور

صنعت الجزائر والدول السائرة على نهجها الحدث البارز الذي غطى وهجه على وميض الطبعة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات التي جاءت لأجلها إلى مدينة كاشكايش البرتغالية، أمس، عندما فرضت ومن معها من بعض الدول العربية والإسلامية وأخرى داعمة للشعب الفلسطيني، الضغط اللازم والمطلوب لمنع جريمة الحرب، ومن تسمى بوزيرة الخارجية السابقة لدى الكيان الصهيوني، تسيبي ليفني، من حضور أشغال الفوروم، وهو الذي تشكل فيه المفاهيم المعززة لحوار الحضارات والثقافات بين دول العالم وشعوبها، وأيضا الدعوات للتعايش السلمي فيما بينها على وجه هذا الكوكب، القواسم المشتركة لمحاورة، بينما ممثلة العصاة الصهيونية التي لا محل لها ولمثلها في هذا الملتقى الدولي ومخرجاته لا من قريب ولا من بعيد، أريد لها أن تتلقى الصفحة التي تستحق، بإخراجها من باب الأذلة والمنبوذين، بعد كل الجور الذي مارسه الجيش النازي الذي يمثل وجودها الأيل للزوال، وهو الذي لا يزال يمعن في مجازره لإبادة أهل غزة والضفة ولبنان، بقتله الأطفال والنساء وتهجيرهم وتجويعهم الجميع، وقد عرى تماديه في جرائمه وجهه الحقيقي، خاصة



## اليوم الثالث من الزيارة الرسمية للفريق أول السعيد شنقريحة إلى دولة الكويت زيارة معرض أحمد الجابر للنفط والغاز و«اللواء مبارك المدرع 15»



### إشادة بمستوى الكفاءات والأسلحة المتوفرة في اللواء المدرع 15

من قبل مسؤولي المعرض عن مختلف مراحل إنتاج النفط والتقنيات المستخدمة في الاستخراج والتكرير، منذ اكتشاف هذه المادة الحيوية بدولة الكويت سنة 1936 إلى يومنا هذا. عقب ذلك، قام السيد الفريق أول، والوفد المرافق له، بزيارة اللواء مبارك المدرع 15، التابع للقوات البرية الكويتية، حيث وبعد مراسم الاستقبال من قبل قيادة اللواء، إستمع السيد الفريق أول إلى شروحات وافية، قدمها قادة التشكيلات، عن طبيعة المهام الموكلة اللواء والبرامج التدريبية المعتمدة، وكذا منظومات الأسلحة الموجودة في الحوزة. في ختام الزيارة، أشاد السيد الفريق أول بما عاينه على مستوى هذا اللواء المدرع، سواء على مستوى الكفاءات البشرية الموجودة أو التجهيزات والأسلحة المتوفرة، كما تمنى كل التوفيق والنجاح لقيادة وإطارات ومستخدمي هذه الوحدة الهامة ضمن القوات البرية الكويتية.

في اليوم الثالث من الزيارة التي يقوم بها إلى دولة الكويت الشقيقة، زار السيد الفريق أول السعيد شنقريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، والوفد رفيع المستوى المرافق له، أمس الثلاثاء 26 نوفمبر 2024، كلا من معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، وكذا اللواء مبارك المدرع 15، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

البداية كانت من معرض أحمد الجابر للنفط والغاز بمدينة الأحمدية، الذي يعد أحد أحدث وأرقى المعارض العالمية المتخصصة في مجال النفط، كما يمثل متحفا حضاريا يوثق تاريخ النفط، ويوفر تجربة تفاعلية غنية بالمعلومات حول تاريخ هذه الصناعة الاستراتيجية في دولة الكويت. خلال هذه الزيارة، طاف السيد الفريق أول السعيد شنقريحة بمختلف الأجنحة، أين قدمت له شروحات وافية

### القليلة

### إقبال كبير للشباب على الأبواب المفتوحة على المدرسة العليا للإشارة

وتضمن برنامج التظاهرة التي استقطبت إلى جانب الجمهور الواسع، اهتمام الشباب بقوة لاسيما منهم الطلبة الثانويين والجامعيين على اعتبار أن الانضمام لصفوف الجيش الوطني الشعبي حلما يراود العديد من الشباب، مثلما ذكره في تصريح لـ /وأج وسيم، ب، طالب جامعي، فيما اعتبرها قائد المدرسة «فرصة أمامهم للإطلاع على شروط الالتحاق». ويعد زيارة المتحف، تنقل الزوار إلى ملعب المدرسة الذي احتضن عروضاً فنية في مختلف الرياضات والفنون القتالية، أظهر خلالها الأفراد العسكريين مهارات عالية تترجم مستوى التكوين البدني والقتالي بالمدرسة. وتواصلت هذه التظاهرة المدرجة في إطار مخطط الاتصال السنوي للجيش الوطني الشعبي بزيارة مختلف هيكل وقاعات التدريس والمخابر والمرافق البيداغوجية التي تتوفر عليها هذه المدرسة، قبل ان تختتم بزيارة معرض لمشاريع بحثية للطلبة الضباط.

شهدت تظاهرة الأبواب المفتوحة التي نظمت الثلاثاء بالمدرسة العليا للإشارة «المجاهد المرحوم عبد الحفيظ بوصوف» بالقليلة (تيزازة)، إقبالا كبيرا للجمهور خاصة منهم الشباب للإطلاع على قدرات هذه المؤسسة العريقة وفرص التكوين بها.

وأكد قائد المدرسة، العميد بحدراوي محمد، الذي أشرف على الافتتاح الرسمي للفعالية وسط حضور كثيف للزوار، أن هذه المؤسسة العسكرية «بلغت مستويات متطورة من التكوين العسكري والعلمي والتقني، ما يسمح لضباط المستقبل بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال سلاح الإشارة والحروب الإلكترونية».

كما أشار العميد بحدراوي على أهمية هذا النوع من المبادرات التي تجسد عقيدة الجيش الوطني الشعبي من خلال رابطة «جيش-أمة»، مبرزا حرص القيادة العليا للمؤسسة العسكرية على توفير جميع الإمكانيات والتجهيزات التقنية البيداغوجية الحديثة.

### منتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات بالبرتغال

### الجزائر تنجح في طرد مجرمة الحرب تسيبي ليفني

ووفود الدول الشقيقة والصديقة سوى إيلاغ الجهات المنظمة بمغادرة قاعة الاجتماع وعدم المشاركة في أشغال الندوة.

وبعد أخذ ورد، تكلمت مساعي الجزائر باعتذار الجهات المنظمة والطرده النهائي لمجرمة الحرب من المنتدى وسحب الدعوة الموجهة إليها. يجدر التنويه إلى أن وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الأفريقية قد حل، يوم الاثنين، بالبرتغال على رأس الوفد الجزائري للمشاركة في أشغال منتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

الضمائر الحية التي تؤمن بحوار الحضارات والعيش معا في سلام، وهو الأمر الذي دفع بالجزائر وعدد من الدول العربية والإسلامية وغيرها من البلدان الداعمة للشعب الفلسطيني إلى اشتراط منع مجرمة الحرب هذه من حضور الأشغال.

وبالرغم من التطمينات التي قدمتها الجهات المنظمة إلا أن الوفود المشاركة قد تفاجأت مرة أخرى صبيحة أمس بتواجد المجرمة، تسيبي ليفني، داخل قاعة الاجتماعات تحسبا لحضور الجلسة الافتتاحية للمنتدى، وهو ما لم يترك خيارا آخر أمام الوفد الجزائري

علمت وكالة الأنباء الجزائرية من مصادر مقربة من الوفود المتواجدة بلشبونة أن الوفد الجزائري برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطايف، قد نجح الثلاثاء في طرد مجرمة الحرب، وزيرة الخارجية السابقة لدى الكيان الصهيوني، تسيبي ليفني، من أشغال الطبة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي يعقد بمدينة كاشكايش البرتغالية. وقد كانت الوفود المشاركة قد تفاجأت بوجود المعنبة عشية افتتاح هذا المنتدى الذي من المفروض أن يجمع

### بتكليف من رئيس الجمهورية

### عطايف يشارك في الاجتماع الوزاري لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات بالبرتغال



يشارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطايف، بدءا من أمس، في الاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات الذي ينعقد بالمدينة البرتغالية كاشكايش، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان: «في هذا الإطار، وتحت عنوان «الوحدة في كنف السلام: إعادة بناء الثقة ورسم معالم المستقبل»، ستتصحب أشغال هذه الدورة على أبرز التحديات التي تواجه المجموعة الدولية في المرحلة الراهنة، مع التركيز بشكل خاص على السبل الكفيلة بتعزيز دور منتدى تحالف الحضارات كمنصة دولية فعالة وفعالة في ترقية قيم الحوار والتفاهم عوض التصادم والصراع». وعلى هامش هذا الاجتماع، يضيف ذات البيان، سيعقد السيد عطايف جلسة عمل مع نظيره البرتغالي. كما سيكون له لقاءات ثنائية مع وزراء خارجية دول شقيقة وصديقة مشاركة في أشغال المنتدى.

### مجلس الأمن

### الجزائر تؤكد أن حماية موظفي الأمم المتحدة ليست فقط مسؤولية أخلاقية بل ضرورة

الأمن «اتخاذ خطوات عملية لدعم التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام، وضمان تنفيذها بشكل فعال». وأوضح نسيم قواوي أن اعتماد القرار 2730 الأممي «أتى في توقيت حرج يواجه فيه العاملون الإنسانيون وموظفو الأمم المتحدة تحديات غير مسبوقه نتيجة تزايد الهجمات الممنهجة التي تستهدفهم لاسيما في قطاع غزة ولبنان»، لافتا إلى أن الكيان الصهيوني سجل اسمه «كأكبر منتهك في التاريخ» لسلامتهم وأمنهم. ويشار إلى أن مجلس الأمن كان قد اعتمد شهر مايو الماضي، القرار 2730، الذي ينص على تكليف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بتقديم التوصيات وتحديد التدابير اللازمة لمنع الحوادث ضد العاملين الإنسانيين وتعزيز المساءلة وتحسين حمايتهم.

أكدت الجزائر الثلاثاء من نيويورك، أن حماية العاملين الإنسانيين وموظفي الأمم المتحدة خلال النزاعات ليست فقط مسؤولية أخلاقية بل «ضرورة» لتحقيق السلام والأمن الدوليين، داعية مجلس الأمن إلى اتخاذ خطوات عملية لضمان تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام الأممي حول هذا الموضوع بشكل فعال. وفي كلمة خلال جلسة مجلس الأمن حول «حماية المدنيين في النزاعات المسلحة»، قال الممثل الدائم للمساعد للجزائر لدى الأمم المتحدة، نسيم قواوي، إن «حماية العاملين الإنسانيين وموظفي الأمم المتحدة ليست فقط مسؤولية أخلاقية بل هي ضرورة لضمان استمرارية العمل الإنساني الذي يساهم في تحقيق السلام والأمن الدوليين»، الأمر الذي يوجب على مجلس

# إشهار





## الصالون الدولي للطاقات المتجددة يتواصل بقصر المؤتمرات استثمارات واعدة في الطاقات الخضراء بالجزائر

• البروفيسور بوخالفة يايسي المدير العام لجمع الطاقات الخضراء يسلم الضوء على الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية

بلمدافتي محمد حمزة



كشف المدير العام لجمع الطاقات الخضراء الجزائر «Cluster Green Energy» البروفيسور بوخالفة يايسي في حديثه لجريدة «الجمهورية» على هامش الطبعة 14 للصالون الدولي للطاقات المتجددة، الذي يحتتم اليوم بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران، أن الواقع الحالي لجمال الطاقات المتجددة، يشير إلى أن الشركات الجزائرية بدأت فعليا في العمل لتجسيد المشاريع بعد توقيع مجمع سونلغاز عقودا مع الشركات الوطنية والأجنبية الفائزة بالمنافسة الوطنية والدولية، الخاصة بإنجاز 3000 ميغاواط من الطاقة الشمسية والكهروضوئية في إطار تجسيد البرنامج الوطني لتنمية الطاقات المتجددة.

«هناك مرحلة من أشغال الهندسة التي تقريبا انتهت ونشهد بداية الأشغال في المواقع، هناك العديد من التحديات للمتدخلين في هذه المشاريع سواء مجمع سونلغاز في فرعه الخاص بالطاقات المتجددة أو باقي المؤسسات، لأن الأمر يتعلق ببرنامج ضخم يضم 3000 ميغاواط، وتوزع على 19 منطقة يعني أن لكل منطقة طبيعة أرضيتها إضافة إلى عامل المسافة، نلاحظ بداية في التحكم في هذه المشاريع خاصة في العلاقة والتأغم بين المؤسسات ومجمع سونلغاز، وهذا يعني أن الطرفين يعملان معا لتجسيد المشاريع في الأجل المحددة، وهذا أمر إيجابي» يقول المختص في مجال الطاقات المتجددة، لكن الأهم في هذا المشروع الضخم الذي سيمثل قفزة نوعية خلال السنوات المقبلة في مجال الطاقات المتجددة هو المناولة ونسبة الإمداج المحلي، وهو ما سوف يسمح لعديد كبير من المؤسسات المحلية بالمساهمة في تجسيد هذه المشاريع من خلال المناولة، فالسيد بوخالفة يايسي الذي يعتبر واحدا من أهم المختصين في مجال الطاقات المتجددة في الجزائر أوضح بهذا الخصوص إن سونلغاز اشترطت في المشاريع التي انطلقت بها الأشغال نسبة إمداج محلي تبلغ 35 بالمائة، لكن الأمر الإيجابي، هو أن النسبة بلغت حاليا 54 بالمائة ما يمثل أكثر من نصف المشروع، الذي سيجزأ بمواد محلية أو عن طريق خدمات محلية. «هذا يعني أن هذه النسبة تجاوزت النسبة المحددة في دفتر الشروط، وهناك تحسن أيضا في تكاليف إنتاج الكهرباء، حيث لاحظنا انخفاضا بنسبة 8.8 بالمائة في مشاريع 2920 ميغاواط و 80 ميغاواط التي تم إطلاقها مؤخرا، وهذا يعني أن هناك تحسنا ملحوظا، وذلك راجع إلى الانخفاض المحسوس في سعر الألواح الشمسية في السوق الدولية، وهو ما أدى إلى الانخفاض في سعر تكلفة إنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، يضيف السيد يايسي، وكان وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة السيد محمد عرقاب لدى مباشرة مهامه بموجب التسميد الحكومي الذي أجراه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون في 18 من الشهر الحالي قد أكد التزامه بمواصلة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية التي رسمها رئيس الجمهورية، التي تهدف إلى بناء مستقبل طاقتي مستدام ومزدهر، وذلك من خلال أولويات استراتيجية القطاع من بينها تطوير الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر وتنفيذ برنامج إنتاج 15,000 ميغاواط من الطاقات المتجددة بحلول عام 2035. وفي هذا الخصوص أشاد السيد يايسي بتوسيع صلاحيات السيد عرقاب لتشمل قطاع الطاقات المتجددة إضافة إلى تعيين السيد نور الدين يسع كاتب دولة لدى وزير الطاقة، مكلفا بالطاقات المتجددة.



المجال الصناعي في هذا البلد نشاط واسع للشركات المصغرة. «اطلعت مؤخرا على تجربة إيطاليا من خلال فيديو، البلد الأوروبي من بين أكبر المصدرين في السوق الدولية، خاصة الصناعة الإيطالية في هذا المجال أن أغلب الشركات توظف أقل من عشرة عمال، ما أريد قوله إن استخدام الشركات المصغرة يمكن أن يكون وسيلة لتطوير التصنيع، يقول البروفيسور، وعن مجال الطاقة الحرارية الجوفية في الجزائر، أشار المتحدث إن الأمر يتعلق بتوفر مصادر حرارية جوفية، لكنها لا تسمح حاليا بإنتاج كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية في الجزائر، «لدينا فقط طاقة حرارية جوفية درجتها منخفضة، هناك فقط موقع أو موقعان يمكن إنتاج الكهرباء من خلال استغلال هذه الطاقة، يمكن استخدامها على سبيل المثال على نطاق صغير في توفير الحرارة داخل البيوت البلاستيكية في المجال الفلاحي» يقول السيد يايسي. يذكر أن هذه الطاقة هي من أنواع الطاقات المتجددة التي يتم استخراجها من حرارة باطن الأرض، تولد هذه الحرارة نتيجة تفاعلات المواد المشعة داخل الأرض، وكذلك بسبب الاحتكاك الناتج عن حركة الصخور في أعماق الأرض، حيث تم تنفيذ مشروع نموذجي في الجزائر من خلال استغلال الطاقة الحرارية الجوفية انطلاقا من طاقة الماء الساخن بتقريب لتدفئة البيوت البلاستيكية. عالميا تعتبر إسبانيا من الدول الرائدة في استخدام هذه الطاقة، حيث تمثل نحو 25٪ من إنتاج الكهرباء في البلاد و50٪ من احتياجاتها الحرارية. أما الولايات المتحدة فتتمتع بالعديد من المحطات الجوفية الكبيرة في كاليفورنيا ونييفادا. فيما تعتبر اليابان ثاني أكبر منتج للطاقة الجوفية في العالم بعد الولايات المتحدة، حيث يعتمد البلد الآسيوي على هذه الطاقة بشكل كبير في توليد الطاقة الكهربائية.



### الجزائر تسعى إلى أن تكون طرفا هاما في مجال الهيدروجين الأخضر

وحول مجال الهيدروجين الأخضر في ظل آفاق مشروع «ساوث كوريدور» للهيدروجين الأخضر، فيعتبر أحد المشاريع الكبرى التي تسعى لتطوير إنتاج واستخدام الهيدروجين الأخضر كجزء من التحول الطاقوي العالمي نحو مصادر طاقة نظيفة ومستدامة من خلال نقل هذه الطاقة من الجزائر إلى ألمانيا مروراً بتونس وإيطاليا والنمسا عبر أنابيب النقل المتوفرة. وأوضح المتحدث إن الأمر يتعلق بالسوق المستقبلي في مجال الطاقة، وإن الجزائر تسعى إلى أن تكون طرفا هاما في هذا المجال. «هذا المشروع الضخم سوف يسمح بنقل 40 بالمائة من واردات أوروبا من الهيدروجين الأخضر مستقبلا، وهذه نسبة هامة، وللجزائر دور هام بهذا الخصوص، لكن الأهم أيضا هو تحويل الهيدروجين الأخضر محليا من خلال إنتاج الأمونيا الخضراء أو الألمنيوم أو الفولاذ الأخضر، وهذا ما سوف يسمح بخلق القيمة المضافة محليا» يختم البروفيسور يايسي.

### المؤسسات المصغرة يمكنها أن تؤدي دورا هاما في المناولة بمحطات الطاقة الشمسية

ولتطبيق هذا التأغم على أرض الواقع دعا السيد يايسي الشركات المصغرة إلى القيام بعملية بحث للإطلاع على الفرص المتاحة في السوق وإمكانية تقديم مكونات أو منتجات مناولة في هذا السوق الواعد، «يجب التقرب من شركات إنتاج الكوابل الكهربائية والهياكل الحديدية والألواح الشمسية والإطلاع على المدخلات التي يمكن إنتاجها محليا، من الواضح أن إمداج المؤسسات المحلية المصغرة في هذا المجال لا يعني إقحامها في مشاريع ضخمة لن تكون قادرة على إنجازها كونها تتطلب شركة كبرى، لكن وراء هذه المناولة والكبرى هناك سلسلة من مئات شركات المناولة وآلاف القطع التي يمكن إنتاجها، لذلك على هذه المؤسسات المصغرة السعي إلى العمل على هذه المكونات واستغلال هذا الجانب» يضيف السيد يايسي. وأعطى المدير العام لجمع الطاقات الخضراء الجزائر «Cluster Green Energy» في حديثه مثلا عن إيطاليا، موضحا إنه يقبل على



### ضرورة استخدام أوسع للطاقة الشمسية في الصناعة والفلاحة

وفي سياق آخر من المرتقب في يناير 2026 أن يبدأ الاتحاد الأوروبي في تطبيق آلية تعديل الكربون على الحدود (CBAM)، التي تعتبرها القارة العجوز خطوة رئيسية لتحقيق أهدافها المناخية، وتهدف إلى تنظيم انبعاثات الكربون المرتبطة بالواردات، حيث بداية من تلك الفترة سيطلب من المستوردين في منطقة الاتحاد الأوروبي دفع رسوم كربونية تتناسب مع انبعاثات الكربون المرتبطة

### اليوم العلمي حول السكري بمستشفى «بن زرجب»

## معظم الحالات الجديدة تُكتشف أثناء الحملات التحسيسية

• البروفيسور كرتي نزييم مدير النشاطات الطبية وشبه الطبية بمستشفى بن زرجب: «سجلنا 45 حالة جديدة لداء السكري في نوفمبر الجاري»

م. أمينة

بالدرجة الأولى. ويضيف البروفيسور كرتي أن كل الترتيبات الضرورية تم اتخاذها لمواصلة تجسيد برنامج التحسيس للوقاية من السكري بالمستشفى الجامعي بوهران بالتعاون مع كافة الفاعلين في الميدان لمكافحة الداء والتحكم في المضاعفات، وستتظم الحملات على مدار السنة، وليس فقط بمناسبة إحياء اليوم العالمي لداء السكري، والغرض من هذه العملية هو الحد من انتشار المرض الذي أصبح يشكل هاجسا صحيا يجب مواجهته، مما يدعو جميع الفاعلين إلى تكثيف الجهود للوقاية من داء السكري. وثمن المتدخل بالمناسبة الجهود التي يقوم بها قطاع الصحة في مجال التكفل بمرضى السكري، لكنه شدد على ضرورة أن يستمر العمل على مدار السنة عبر اعتماد ديناميكية جديدة تقوم على الوقاية بهدف تقادي الإصابة بالمرض الذي أضحى وفق المتحدث موضوع الساعة بسبب اتساع رقعة انتشاره بين الأفراد.

مخصصة للتكفل بالقدم السكري و3 وحدات للتشخيص المبكر للطلب الداخلي وأخرى مخصصة للأطفال، كما تحرص مديرية النشاطات الطبية وشبه الطبية يضيف محدثا على إشراك جميع الأساتذة من مختلف الاختصاصات على غرار الطب الداخلي ومختصين في الغدد وأمراض الجهاز الهضمي والكبد وأمراض النساء، وذلك للمساهمة في التوعية والتحسيس ومناقشة الحلول وطرق العلاج التي توأكب التطور العلمي، وتعود هذه الأيام العلمية الدراسية بالفائدة على الأطباء، وكذلك المرضى وأيضا الحالات الجديدة التي تكتشف لأول مرة إصابتها بداء السكري، خاصة وأن الكشف المبكر للمرض يكون فيه العلاج جد فعال لتفادي الأعراض المصاحبة له منها على وجه الخصوص تجنب أمراض العيون وتفاذي اضطرابات الجهاز الهضمي الناجمة عن تضرس أو التهاب أعصاب المعدة أو القولون، وكذا أمراض القدم السكري وأمراض الكلى، مما يتطلب الوقاية وتوعية المريض

أكد البروفيسور كرتي نزييم مدير النشاطات الطبية وشبه الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب بوهران، خلال اليوم العلمي الدراسي المنظم حول داء السكري، على أهمية الكشف المبكر لهذا المرض لتفادي حدوث المضاعفات الخطيرة، خصوصا وأن العديد من الحالات الجديدة تم تسجيلها خلال الحملة التحسيسية الأخيرة، حيث أحصت الفرق الطبية المشرفة على هذه العملية بالتنسيق مع الجمعيات 45 إصابة جديدة ومؤكدة بداء السكري من النوع الثاني، ومن مختلف الأعمار من أصل 300 حالة خضعت للفحص في ظرف 3 أيام فقط، هذا في الموازة أيضا مع استمرار عمل وحدات التكفل بداء السكري على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي منها وحدة



## اختتام المؤتمر الدولي لعلوم الطيران بجامعة محمد بوضيف إبراز مهارات الابتكار لدى الطلبة والباحثين

- جامعة محمد بوضيف تتدعم بأول جهاز محاكاة الطيران على المستوى الوطني
- استحداث قسم لعلوم الطيران بكلية الهندسة الميكانيكية أبرز التوصيات

أسبوع

اختتمت أمس بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضيف أشغال المؤتمر الدولي الثالث لعلوم الطيران الذي ينظمه مختبر الطيران والأنظمة الدفاعية بالجامعة التي تشرف عليه المديرية العامة للبحث العلمي وتطوير التكنولوجيا وحضره أزيد من 120 متخدلا من الكفاءات الوطنية والأجنبية البارزة في مجال الطيران

الملتقى تميز بحضور كبير للطلبة والباحثين في مجال علوم الطيران، لما له من أهمية بالغة في البحث والابتكار في هذا المجال الاستراتيجي من أجل التنمية التكنولوجية الصناعية حيث تناول على مدار يومين من تنظيمه ندوات وجلسات نقاش مثمرة سلطت الضوء على التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الطيران بالإضافة إلى التحديات التي يجب مواجهتها في المستقبل. وقد نشط المؤتمر الدولي في يومه الأول المهندس الدولي في علم الطيران خراط عبد القادر الذي أوضح أهمية مثل هذه اللقاءات في تبادل الخبرات بين الطلبة والدكاترة في مجال الطيران حيث فتح آفاقا واعدة للطلبة في مجال البحث في علوم الطيران مشيرا إلى أن الجامعة تؤدي دورا كبيرا في تعزيز التميز الأكاديمي والعلمي وأن الجامعة الجزائرية تمتلك طاقات طلابية في تطوير هذا المجال. وفي هذا السياق فقد أكد البروفيسور إيمين بشير رئيس المؤتمر الدولي الثالث لعلوم الطيران أن اليوم الأخير من هذا الملتقى الذي جمع العديد من الكفاءات الوطنية والأجنبية احتضن العديد من الورشات التي تضمنت بحوث الأساتذة في مواضيع متنوعة منها الديناميكية الهوائية الرقمية و موضوع التحقيقات التجريبية في علوم الطيران، إلى جانب ورشة المواد والهياكل في الطيران وميكانيك الطيران إضافة إلى

### أزيد من 315 طالبا مسجلا ما بين ليسانس وماستر

وفي ذات السياق فقد صرح البروفيسور إيمين بشير أن التكوين في علوم الطيران بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا باسطو قد لقي خلال السنوات الفارطة إقبالا كبيرا من قبل الطلبة الراغبين في التكوين في هذا المجال، وعليه فإن من أهم توصيات هذا المؤتمر الدولي الثالث لعلوم الطيران هو تخصيص قسم للتكوين في علوم الطيران بكلية الهندسة الميكانيكية لفتح المجال لجميع الراغبين في التكوين في هذا المجال، لاسيما أن الجامعة قد سجلت أزيد من 315 طالبا ما بين شهادة الليسانس والماستر في مجال علوم الطيران، مشيرا إلى أن إدارة الجامعة قد وضعت على مستوى الوزارة الملف الخاص باستحداث قسم لعلوم الطيران بكلية الهندسة الميكانيكية، مؤكدا أن المؤتمر الدولي سيكون حافزا كبيرا لافتتاح العديد من



وهذا لدعم المناهج بتخصص هندسة الطيران التي تقدمها الجامعة بهدف تعزيز الإمكانات لدى المهندسين والباحثين المتخصصين في هذا المجال. وفي ذات السياق فقد أشار البروفيسور إيمين بشير أن الجامعة تعتبر أولى الجامعات الجزائرية التي تتوفر على جهاز محاكاة الطيران، والذي يعكس حرص الدولة الجزائرية على رسم معالم مستقبل الطيران والابتكار وإجراء البحوث المتقدمة في هندسة الطيران كما أنه فرصة متميزة لتزويد الطلبة بالخبرات العلمية التي تثرى تعليمهم وتعزز مشاريعهم البحثية وقد تعزز أيضا اليوم الأخير من أشغال هذا المؤتمر بمحاضرة قيمة للخبير «أندري سكولا» من جمهورية التشيك» المختص في علوم الطيران حول حيثيات القياس بالليزر منها السرعة ودرجة الحرارة أثناء الطيران، وهذا في إطار تبادل الخبرات والمعارف بين البلدين في هذا المجال، هذا إلى جانب ورشات وأبحاث لبعض الأساتذة في مجال الطيران وهذا بهدف اكتساب المعرفة التقنية والفهم المتعمق لمبادئ الطيران والمهارات في المحاكاة وتحليل أنظمة الطيران للقدرة على تنفيذ مشاريع البحث والتطوير.

### البروفيسور بوحيدة بشير عميد كلية الهندسة الميكانيكية: اتفاقيات مع جامعات دولية رائدة



جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضيف أبرمت العديد من الاتفاقيات التي تدخل في إطار تعزيز الجانب التكنولوجي والمعرفي للطلبة، حيث تم إبرام هذه الاتفاقيات مع الجامعات الوطنية والأجنبية منها جامعة البليدة وجامعات من مختلف دول العالم منها فرنسا وكندا وجمهورية التشيك وغيرها، حيث حظي الطلبة والأساتذة بتكوين متميز في هذه الجامعات وأشاد القائمون عليها بالمستوى العالي في تكوين الطلبة الجزائريين في هذا المجال وهذا بفضل الإطار البيداغوجي الذي تتوافر عليه الجامعة بصفة عامة والتي عرفت خلال السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في هذا المجال، إذ من المنتظر أن تتخرج من كلية الهندسة الميكانيكية الدفعة الأولى في علوم الطيران والذي سيكون نقلة نوعية في هذا المجال من خلال توسيع مجال التكوين والإطار المعرفي الذي يعزز مشاريعهم البحثية.

### الخبير الدولي أندري سكولا من جمهورية التشيك: مستوى تكوين عال بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران



أنا من جمهورية تشيك وسعيد جدا بتواجدي بالجزائر التي أعتبرها بلدي الثاني، زيارتي تأتي في إطار إبرام اتفاقيات تعاون مع جامعات البلدين، وقد أقيمت محاضرة في اليوم الثاني والأخير من المؤتمر الدولي الثالث بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا حول حيثيات قياس بليزر منها السرعة والحرارة وغيرها من المبادئ الواجب العمل بها في مجال الطيران والتي تعد من الأساسيات المحيطة بسلامة هذا المجال وباعتباري خبيرا في جامعة «بارنوا» لجمهورية التشيك» فقد كانت محاضرتي تتمحور حول العلاقة بين الهندسة المدنية والميكانيكية ومجال الطيران لاسيما فيما يتعلق بالتقنيات الجديدة لقيت المحاضرة تجاوبا كبيرا من قبل الطلبة والأساتذة والباحثين من خلال العديد من التدخلات ونقاشات هامة التي تصب في هذا المسار من علوم الطيران. وما لاحظته هو المستوى العالي للتكوين بهذه الجامعة وهذا ما يعكس المنهجية الخاصة التي تبنتها الجامعة لتطوير مجال علوم الطيران.

### البروفيسور إيمين بشير رئيس المؤتمر الدولي: 15 رسالة دكتوراه في مجال علوم الطيران



تشهد جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضيف حاليا تطورا كبيرا في علوم الطيران وهذا بفضل التكوين المتميز الذي يحظى به طلبة هذا المجال والإمكانات المادية والبشرية التي وفرتها الدولة لتطوير وتعزيز المجال كما أنه خلال هذا الموسم الجامعي ستخرج أول دفعة في علوم الطيران، والتي تتكون من 12 طالبا، هذه الدفعة تخصصت في صناعة وتصميم الطائرات بدون طيار «درون» والتي تعد مستقبلا واعدة في مجال الطيران لما لها من أهمية كبيرة في تنمية مختلف المجالات والقطاعات الحيوية مجال علوم الطيران بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضيف قد خطا خطوات كبيرة في تكوين الطلبة المتخصصين لاسيما بعد توافرها على جهاز محاكاة الطيران لدعم الطلبة المتخصصين بدراسة هندسة الطيران والمناهج هذا التخصص الذي تقدمه الجامعة يهدف إلى تعزيز إمكانات المهندسين والباحثين كما يعكس حرص الدولة الجزائرية على رسم معالم مستقبل الطيران والابتكار وإجراء البحوث المتقدمة في هندسة الطيران كما أنه فرصة متميزة لتزويد الطلبة بالخبرات العلمية التي تثرى تعليمهم وتعزز مشاريعهم البحثية. وبحسب الإحصائيات فإن الجامعة بها 15 أستاذًا بصدد تحضير رسالة دكتوراه في علوم الطيران ومن المنتظر أن يرتفع العدد خلال الموسم الجامعي المقبلة لمواجهة تحديات العالم في هذا المجال

### الطالبتان معين جازية وبوبكير غزالة (ماستر 2): قدمنا مشروعا عن «الدرون»



طابعة متخصصة في هذا المجال، حيث انتهزنا فرصة الملتقى الذي جاء ليفتح المجال أمامنا لنكتسب معارف جديدة ونبرز إمكاناتنا الخاصة حيث صممنا صورا ثم حولناها عن طريق تطبيق «صوليد وركس» إلى صورة ثلاثية الأبعاد ثم إلى مجسم.

### صراع الحبيب كملوك

شاركنا خلال هذا الملتقى بالمشاريع التي صممناها وقدمناها خلال مناقشة رسالة التخرج مستوى ليسانس بطائرات بدون طيار «درون» و تصاميم ثلاثية الأبعاد بواسطة

### النادي العلمي لهندسة الطيران: فرصة للاحتكاك بالأساتذة الكبار



### صراع الحبيب كملوك

نحن طلبة كلية الهندسة الميكانيكية ونمثل نادي هندسة الطيران وشاركنا في المعرض الخاص بالمؤتمر الدولي الثالث لعلوم الطيران وهو فرصة كبيرة للطلاب للتقرب من الأساتذة والباحثين في مجال الطيران، ويعد هذا اللقاء أيضا تكوينيا متميزا للطلاب للمضي قدما في البحث والدراسة في مجال علوم الطيران. فقد كانت المحاضرات التي أقيمت خلال هذا المؤتمر هامة وقيمة، لاسيما تلك التي ألقاها البروفيسور والخبير العالمي المهندس عبد قادر خراط وغيرهم من المحاضرين الذين أجابوا عن جميع تساؤلات الطلبة وتعتبر هذه اللقاءات بمثابة الإطار التكويني والمعرفي للطلاب دون أن ننسى أن الجامعة قد وفرت لنا كل الإمكانيات المادية والبشرية للدراسة.





بأسلوب جد متطور وآمن. ومن أقصى الجنوب بتدريج المؤسسة تنتج 200 طن من الدقيق يوميا. ويحياوي محمد يقتحم عالم الاستثمار... كل هذه العينات سنتاولها بالتفصيل في عدد اليوم

للدفع الإلكتروني بالعمامة تلقى رواجا كبيرا، بعد أن حصلت على علامة مشروع مبتكر من وزارة المؤسسات الناشئة، وهي التقنية تسمح بتقديم جميع خدمات الدفع الإلكتروني وحركة الأموال

## المقاولاتية والمشاريع المتكبرة

### شباب يقتحم الاستثمار من أوسع الأبواب

- نماذج حية لمؤسسات ناجحة متحصلة على وسم «لابل» وفازت بالمراتب الأولى في ريادة الأعمال
- أجهزة الدعم السند الرئيسي لتحويل وتجسيد فكرة الإبداع إلى مشروع

برامج - ن.ليفنة

يحقق شباب الوطن من خريجي الجامعات ومعاهد التكوين قفزة نوعية في مجال الاستثمار، حيث اقتحموا المقاولاتية من أوسع الأبواب، بفضل الجهود الجارية التي توليها الدولة لهذه الفئة، التي تعتبر عماد المستقبل والشريان الأساسي والمحرك للاقتصاد الوطني والنهوض به إلى أرقى المستويات، عن طريق أجهزة الدعم بالقروض والعتاد، التي وفرت كل الفرص لتطوير أفكار الطلبة المبدعين وتجسيدها على أرض الواقع.

ولايات الوطن، لشباب استطاعوا أن ينجحوا في مشاريعهم، كولاية البيض التي استطاع فيها الشاب حشيليف حمزة أن ينجح في تحويل صوف الأغنام إلى سجاد عضوي، وحاز على وسم «لابل» وكان ضمن أفضل 5 مشاريع وطنيا، وبمسك، بعد 4 سنوات من إطلاق مؤسسته المصغرة للمصالح الكهربائية، الشاب خضار هشام بتغنيف يُنشئ علامة خاصة به. وولاية عين تموشنت محمد تقي

فتعددت وتنوعت المشاريع في مختلف القطاعات بسواعد جزائرية وإبداعات ذاع صيتها محليا ووطنيا وعالميا، حيث تصدرت منتجات المؤسسات المصغرة الناشئة الريادة واقتحمت السوق العالمية بجودة إنتاجها، وبلورة أفكارها، والتف في صنعها، ومسايرتها للمتطلبات السوقية... ومن أجل إثراء المحور أكثر، تطرقنا في هذا العدد إلى سرد بعض النماذج الحية بعدد من

## جامعة مستغانم تتحول إلى ورشات مقاولاتية

### تحويل أعلاف «الازولا» نموذج لمؤسسة ناشئة ناجحة

المؤسسة فريق عمل شباب في تخصصات عديدة على غرار الاقتصاد والإعلام والآلي والمناجمت. ومن جهته، قدم أحد الطلاب في ماستر إدارة أعمال نموذجاً لمؤسسة ناشئة بعد حصول مشروعه المبتكر على وسم «لابل» وتحويله إلى مؤسسة ناشئة وهي عبارة عن منصة رقمية مختصة في حجز الفنادق والمنزل على عديد دول العالم، حيث تقوم بشكل مستمر بعرض أفضل الخدمات للفنادق والوجهات السياحية في العالم.

هذا، وأكد مسؤول الحاضنة الجامعية على تبني الأفكار المميّزة في البحث العلمي والابتكار والتي تقوم في أغلبها على التقنية، لتلعب دور المحفز والمساعد على الإبداع والتوسع وإحداث الأثر الاقتصادي المطلوب من الشركات الناشئة. وقد سجلت الحاضنة خلال الموسم الجامعي المنصرم وفي إطار قرار الزواري 75/12، مئات من المؤسسات الناشئة ووسم علامة مشروع مبتكر وعشرات من براءة اختراع مشروع متحصل على وسم «لابل»، ما يعكس مدى اهتمام الجامعة بمجال الابتكار ودعمها لمؤسسات الناشئة وتعزيز روح الابتكار لدى الطلبة وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات ناشئة لاستحداث الثروة وتوفير مناصب عمل بهدف بناء نسج اقتصادي متكامل والخروج تدريجيا من التبعية لقطاع المحروقات.

يساعدهم على اكتساب الأدوات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، وقد تم تسليط الضوء على قصص النجاح الملهمة في الجزائر لمؤسسات ناشئة في مجال المقاولاتية من طرف خريجي الجامعة لتكون نماذج يحتذى بها لدى الراغبين في خوض تجربة المقاولاتية مستقبلا. وفي هذا الصدد، عرض شاب خريج الجامعة خدمات مؤسسته الناشئة «الازولا» كبديل اقتصادي للأعلاف، مشيرا إلى أنه يعتبر مصدر غذائي غير مكلف اقتصاديا، فضلا عن أن الاعتماد عليه يؤدي للقضاء على مشكلة نقص خامات الأعلاف والحد من ارتفاع أسعارها، ولفت إلى أن مؤسسته الناشئة استثمرت في «الازولا» الذي هو نبات سرخسي صغير، يعيش طافيا على أسطح حقول الأرز المغمورة بالمياه، ولا يحتاج لإجراء عمليات التصنيع لأنه هش ويمكن استخدامه كمصدر غذائي جيد ورخيص كبديل لخامات الأعلاف كونه يحتوي على نسبة عالية من البروتين ولذلك يستخدم كعلف للدجاج والبيض والدجاج المخصص للتسمين والأرانب والأسماك، وقد أنشئت المؤسسة مؤخرا، وهي تحاول إبرام اتفاقيات تجارة مع المستثمرات الفلاحية من خلال مشاركتها في الأسبوع الولائي للمقاولاتية الذي نظم مؤخرا بمستغانم. ويشرف على تسيير

حققت ولاية مستغانم خلال السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في إرساء النظام البيئي والمقاولاتي وإحداث ثورة في اقتصاد المعرفة من خلال إطلاق خلية لتطوير المقاولاتية ومنصة الماقل التي تحتضن رواد الأعمال وتجسيدهم على أرض الواقع، وهي المقاربة الجديدة التي سمحت للطلبة بتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع واقعية تخدم الاقتصاد الوطني وتعطي دفعا ونفسا جديدا للشباب الجزائري، الذي يمتلك طاقات وكفاءات كبيرة في مختلف المجالات. كما ظلت أبواب جامعة مستغانم مفتوحة لجميع المبادرات والتظاهرات العلمية التي تساعد الطلبة في تحقيق مشاريعهم، لاسيما وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تولي اهتماما بالغا لتطوير المؤسسات الناشئة كأداة تسمح بتسهيل انخراط خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس في الحياة المهنية. وكانت إدارة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، خلال الأسبوع المقاولاتي الأخير تسيير من خلاله إلى توفير فضاءات للتبادل المعرفي، وتمكين المقاولين من تبادل الأفكار والخبرات، ما يساهم في تكوين شبكة ولاتية قوية تمكنهم من مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهم. وتم التركيز على تطوير المهارات المقاولاتية لدى الشباب والطلبة من خلال توفير فرص تعليمية وتكوينية، مما

## جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا «محمد بوضيف»

### تسجيل 294 مؤسسة ناشئة و85 مصغرة

م أسينة

العليا، وبعد التخرج، حيث سيوفر لهم كوتينا مميّزا حول كيفية إنشاء مؤسسة وتسييرها ضمن رؤية جديدة للتكوين على مستوى الجامعة ومراكز تطوير المقاولاتية، وبحسب المدير المكلف بتسيير ودعم وترقية المقاولاتية على مستوى ولاية وهران فإن عملية التكوين الجامع من حاملي المشاريع تهدف إلى دراسة المشروع بطريقة أكثر فعالية مع تقييم فكرة صاحب المشروع ومرادوية هذا المشروع في حد ذاته، موضعا أن الوكالة مستعدة لتقديم كامل الدعم للمراكز وتطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات، والمدارس العليا، بهدف توفير المناخ الملائم للاستثمار لفائدة الشباب بهدف خلق مؤسسات مصغرة تتوفر على مناصب شغل للشباب، موضعا أنه خلال هذه السنة تمت الموافقة على تمويل 20 مملفا لجامعيين بغية إنشاء مؤسسات مصغرة تشغل في مجال العلوم التكنولوجية. كما أوضح أنه ستبرم اتفاقية قريبا مع مديرية التكوين المهني لتحفيز الشباب المكونين في عدة تخصصات لإنشاء مؤسسات مصغرة، والتي تدخل في إطار الجهود الرامية لحث الشباب على مبادرة إطلاق مشاريعهم الخاصة حتى يتسنى لهم القيام بالدور المحوري المنوط بهم في بناء الاقتصاد الوطني. ومن أهم نماذج المؤسسات الناشئة الناجحة هي المؤسسة الناشئة التي تحصلت على علامة «لابل» للطالبة أميرة أمال: ماستار 2 في الكيمياء الفيزيائية والمتحصلة على مشروع مبتكر والمتضمن تصنيع مادة أولية التي تدخل في صناعة بعض المواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية ومستحضرات التجميل هذا إلى جانب مشروع الطالب أيمن بن نعيم سنة الثانية، مهندس دولة في الإعلام الآلي وصاحب مشروع «إستيديو فنتك» لحماية مقومات الثورة التحريرية، ومشروع الطالب صادق ماستار 2 في تخصص الفيزياء الطبي وهو عبارة عن برمجيات ستساهم في تسهيل عمل الأطباء في التشخيص الدقيق للداء، كما أن هذه التطبيقات المتكبرة والخاصة بالكفاءة الاصطناعية تستخدم في الطب وسنساهم في ربح الوقت وتقديم العلاج الشافي للمريض بتحسين خطة الرعاية العلاجية وتقديم أدلة سريعة للطبيب، على كفاءة الإجراءات والعلاجات، هذا إلى جانب التقليل من احتمالية الخطأ سواء في التشخيص أو وصف المريض، زيادة على التقليل من تكاليف العلاج وغيرها من النماذج التي ستساهم في التنمية الاقتصادية، وبحسب المختصين فان الجامعة تعد خزاناً للطاقات الملائمة لإنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة.

كشفت البروفسور صياد نصرالدين مدير مركز تطوير المقاولاتية بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضيف أن الجامعة، قد تحصلت خلال الأسبوع الفارط على علامتي «لابل» لمؤسستين ناشئتين الأولى حول مشروع بلورة مادة أولية لصناعة المواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية ومواد التجميل، والمشروع الثاني في تسمين نفايات مزارع الدواجن لاستخلاص حامض الأميني الذي يستخدم في الصناعة الصيدلانية تركيبات العديد من الأدوية التي تستخدم في علاج أمراض الأعصاب والقلب وغيره. مشيرا إلى أنه مع بداية السنة فقد بلغ عدد المؤسسات الحاصلة على علامة «لابل» 14 مؤسسة واصفا هذه الخطوة بالهامية والمشجعة للطلبة الجامعيين على ولوج عالم المقاولاتية بذهنية الابتكار والإبداع، علما أنه مع بداية السنة تم تسجيل 294 مشروع مؤسسة ناشئة و85 مؤسسة مصغرة. وفي ذات السياق فقد أكد البروفسور محلة قادة مدير الحاضنة بجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا أنه خلال هذه السنة تم منح موافقة 50 مؤسسة شهادة التوطن لممارسة نشاطها ميدانيا، حيث أكد أنه خلال السنة الفارطة تم تسجيل 300 مشروع مؤسسة ناشئة، وقد قامت اللجنة المحلية بانتقاء 244 مشروعا منها 70 مشروعا مبتكرا، ومشروع تحصل على براءة اختراع، كما تم تسجيل أيضا 130 مشروع مؤسسة مصغرة، ومن المنتظر أن يشهد عدد المؤسسات الناشئة ارتفاعا ملحوظا خلال هذا الموسم الجامعي الجاري ارتفاع قد يصل إلى 500 مؤسسة ناشئة، كما أوضح أن الجامعة قد وفرت جميع الإمكانيات المادية والبشرية من أجل توفير الأراضي اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة حتى يستطيع الطالب اللووج إلى عالم الاستثمار. وفي نفس السياق فقد أكد السيد محلة هواري المكلف بتسيير الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية على مستوى ولاية وهران، أنه قد تم مؤخرا تصيب لجنة مشتركة بينها وبين أعضاء من مراكز تطوير المقاولاتية المتواجدة على مستوى الجامعات الثلاثة منها جامعة وهران 1 وجامعة وهران أحمد بن بلة وجامعة محمد بوضيف للعلوم والتكنولوجيا بهدف التكفل بملفات الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة لاسيما فيما يتعلق بالمرافقة والتكوين، من بين الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها الوكالة يشير محلة هواري هو الالتزام بمرافقة الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية خلال دراستهم في الجامعة، وكذا المدارس

## يعد من خريجي الجامعة الجزائرية في مجال هندسة وريادة الأعمال والطاقات المتجددة

### الخبير الدولي البروفيسور محمد غزلي ينشط ندوة علمية لفائدة الطلبة بتيسمسيلت

الفاعلين في ميدان الدعم والمرافقة، على غرار الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الولائية لتسيير القروض المصغر وكل الهيئات الداعمة والمرافقة للمشاريع، بحيث كانت للطلبة فكرة عن دور ووظيفة كل جهاز. وبخصوص عدد الطلبة حاملي أفكار مشاريع المسجلين خلال هذه السنة على مستوى الأراضية الرقمية فقد أوضح نائب جامعة تيسمسيلت المكلف بالعلاقات الخارجية الدكتور الجليلي لعقاب أن العدد الإجمالي للمشاريع المودعة هو 75 مشروعا، مضيفا أنه يرتقب هذه السنة تسجيل ما يزيد عن 150 مشروعا بين مؤسسة مصغرة ومؤسسة ناشئة، في حين تبقى التسجيلات متواصلة إلى غاية منتصف شهر ديسمبر المقبل. وأكد والي الولاية فتحي بوزايد لدى إشرافه على فعاليات هذه التظاهرة العلمية، أنه في إطار تعزيز الاقتصاد المحلي وتشجيع روح المبادرة والابتكار، شهدت جامعة تيسمسيلت وعلى غرار كل جامعات الوطن تحقيق تقدم ملحوظ في إرساء الفكر المقاولاتي، وإحداث ثورة في اقتصاد المعرفة من خلال مركز تطوير المقاولاتية مما سيسمح للطلبة بتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع واقعية تخدم الاقتصاد الوطني وتعطي دفعا ونفسا جديدا للشباب الجزائري الذي يمتلك طاقات وكفاءات كبيرة في مختلف الميادين.

أفكار مشاريع، و لتقنيهم أجيديات تجسيد الفكرة ميدانيا وتحويلها إلى مشروع، تمثلت هذه الأنشطة في مجملها دورات تكوينية وورشات عمل حول كيفية إنشاء وإدارة المشاريع الناشئة، ومحاضرات وندوات علمية حول أهمية المقاولاتية ودورها في التنمية الاقتصادية. وأشار الدكتور لعقاب إلى أحد النماذج التي نجحت في تأسيس وتجسيد مشاريعها على أرض الواقع، ألا وهو خريج جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسمسيلت فرنان عبد الرزاق الذي نجح في إطلاق مشروعه بالجزائر العاصمة في مجال الأمن السيبراني وبرمجيات الإعلام الآلي، ولديه مشاريع استثمارية مع عدة مؤسسات اقتصادية، مضيفا في السياق ذاته أنه من بين النماذج الناجحة وتعتبر تجربته حافزا لأقرانه الطلبة حاملي أفكار مشاريع. وكشف المصدر ذاته عن افتتاح الدورة التكوينية الرابعة لتكوين 40 طالبا من حاملي أفكار مشاريع خلال فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية المنظمة من طرف مركز تطوير المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية، سيتحصل الطلبة من خلالها على شهادة تأهيل في مجال ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة ليهلهم للاستفادة من دعم مشاريعهم بعدما قدمت لهم بشكل مكثف العديد من الدورات التدريبية والتخصصية من قبل مختلف الشركاء

أسدل الستار يوم الأحد الفارط عن فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية بجامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بولاية تيسمسيلت بتنظيم ندوة علمية أطرها، ابن الولاية وخريج الجامعة الجزائرية الخبير الدولي في مجال هندسة وريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة والطاقات المتجددة ومساهم في أكثر من 200 ابتكار في مؤسسات عالمية في أوروبا وأمريكا البروفيسور محمد غزلي، لفائدة الطلبة حاملي أفكار المشاريع تحت إشراف مركز تطوير المقاولاتية بذات الجامعة. وأكد البروفيسور محمد غزلي أن مضمون الندوة المقدم لفائدة الطلبة يمثل أبرز محاورها في التطبيق الميداني لفكرة مشروع وكيفية اختيار الفكرة وطريقة تجسيدها وفق ما تقتضيه ساحة الشغل، مع تقديم استراتيجيات مفادها تحويل الفكرة إلى مشروع والذي من شأنه خلق حركية في الاقتصاد الوطني. وأكد نائب مدير جامعة تيسمسيلت المكلف بترقية وتنشيط البحث العلمي والعلاقات الخارجية وعضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية الدكتور الجليلي لعقاب، أن فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، شهدت العديد من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة حاملي

بشينة، ب

## ابتكرت كريمة طبيعية مضادة للتجاعيد من زيت اليانسون

### جميل شهيناز تفوز بالمرتبة الأولى كأحسن مشروع مبتكر ببلعباس

- الفكرة بدأت من الجامعة التي عززت ثقافة الابتكار والإبداع

سليمة، بوعشرية



المشروع، وتوسعي شهيناز إلى تطوير الأبحاث وتكثيفها على هذا النبات العطري الذي ينتمي إلى الفصيلة الخيمية لابتكار منتجات في مجال مكافحة السرطان وعلاجها، واعتبرت شهيناز أن الفضل في نجاحها يعود إلى الجامعة التي عززت ثقافة الابتكار والإبداع في أوساط الطلبة الذين سمح لهم ذلك بإطلاق العنان لإمكاناتهم وقدراتهم وتنمية مهاراتهم، وكذا تجسيد رؤى فريدة يمكنها إحداث ثورة في مختلف المجالات، كما شكرت كل من ساعدها وساهم في وصولها إلى طموحها مؤكدة أن نجاحها اليوم كان ثمرة عمل مشترك مع من كان لهم الفضل في تميزها وعلى رأسهم الأستاذات «بن شهره حضرية أمال» و«سيساوي ليندة».

فكرة مشروع «جميل شهيناز» بدأت بأسوار الجامعة حينما كانت تزاول دراستها في تخصص إيكلوجيا النبات، فتعمقت في البحث في فوائد نبات اليانسون، التي وجدتها عظيمة وجب استغلالها، فراودتها فكرة استعمال زيتها في صناعة مواد تجميل فنجحت في صناعة كريمة طبيعية مضادة للتجاعيد وليس لها أي آثار جانبية، وبعد نجاح مشروعها المبتكر الذي تنتظر حصوله على وسم «لابل» تسعى شهيناز إلى خلق مؤسسة ناشئة مبنية على المبادرة والابتكار والمعرفة، وحاليا تقوم بإعداد خطة للعمل واختيار الهيكل القانوني وفريق العمل للدخول إلى المرحلة الثانية وهي إنتاج هذه الكريمة لتسويقها وتحقيق الأهم من

استطاعت «جميل شهيناز» المتحصلة على «ماستر 2» تخصص إيكلوجيا النبات والمحيط بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة سيدي بلعباس أن تقنع لجنة التحكيم بمشروعها المبتكر المتمثل في صناعة كريمة مضادة للتجاعيد طبيعية 100٪ مستخلصة من زيت اليانسون النجمي تحت إشراف البروفيسور «بناني فايزة»، وتقوز بالمرتبة الأولى كأحسن مشروع مبتكر خلال فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية الذي احتضنته جامعة «جيبالي ليايس» في الفترة الممتدة من 18 إلى 24 نوفمبر الجاري.



## حاز على وسم «لابل» وكان ضمن أفضل 5 مشاريع وطنية الشباب حشيليف حمزة بالبيض ينجح في تحويل صوف الأغنام إلى سماد

بلواس.ج

تحظى المشاريع الشبابية باهتمام كبير من قبل السلطات العمومية العليا بالبلاد، وكذا السلطات الولائية المحلية بولاية البيض لا سيما المشاريع المقاولاتية، حيث شهدت فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية التي احتضنها المركز الجامعي نور البشير بالبيض حضورا مميزا لحاملي المشاريع في إطار تعزيز ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي،

وشارك فيه طلبة جامعيون وناوادي علمية وخريجو المعاهد والتكوين المهني إلى جانب هذا حضور أساتذة جامعيين ومختصين من مختلف القطاعات، لاسيما التكوين المهني والوكالة الولائية للقرض المصغر وغيرها، في تنظيم ورشات تعريفية لشرح وترسيخ روح المقاولاتية وتشجيعها لدى الطلبة من أجل خوض غمار المقاولاتية والابتكار والاستفادة من الآليات التي توفرها السلطات العمومية، في سبيل الاستجابة إلى الحاجيات المتنامية للاقتصاد الجزائري في مجال إنشاء الشركات وخلق مناصب الشغل وتحقيق التنمية المستدامة، والأهم من ذلك غرس فكرة المقاولاتية لتشمل كذلك الطلبة المصغر، ومن أهم أهدافها تحويل الشباب من طالب للشغل إلى فرد يساهم في خلق فرص عمل، وفي هذا الجانب تحضر الوكالة الولائية للقرض المصغر لتقديم أيام تحفيزية ومفتوحة ودراسية بمشاركة مختلف القطاعات المعنية لإنجاح هذا المشروع والحدث. وفي هذا

السياق، سلطت «الجمهورية» الضوء على مشروع الشاب «حشيليف حمزة» الذي يعد نموذجا للشباب الناجحين بولاية البيض، حامل «ماستر» اقتصاد كمي ومتحصل على شهادة مؤسسة ناشئة، وفقا للقرار 1275 2023 ومتحصل كذلك على علامة مشروع مبتكر خاص بتحويل صوف الأغنام إلى سماد عضوي من خلال ما قدمه في بحثه العلمي النادر والنافع برفقة صديقه وزميله الطالب الجامعي عبد الله بوصبيح «ماستر 1» لغة إنجليزية متمرس في الأنفوغرافية. وقال الشاب حشيليف حمزة في هذا الصدد بأن هذا المشروع هو في الأصل اهتمامه بضرورة استغلال المواد الأولية الهائلة بولاية البيض، لا سيما ثروة الصوف بالبيض باعتبارها منطقة رعوية بامتياز، مما أثار اهتمامه برفقة زميله بوصبيح وطالب آخر، في ظل الإهدار الكبير لهذا المورد الثري والمادة الأولية البالغة الأهمية والمتمثلة في صوف الأغنام، بحيث بعد دراسة التركيبة الكيميائية لألياف الصوف تبين لديهم أنه يمكن استغلاله



والجلد 100 بالمائة، وأبرزها في عدة فروع منها فرع صناعة الأسجة الصوفية تخص ملابس صوفية 100 بالمائة وفرع صناعة مادة الأونلين - وهو بديل طبيعي لمادة الفازلين - وفرع تحضير الجلد كمادة خام للتصدير. ويبقى الحاجز التمويل الوحيد لأن تكلفة المشروع تتعدى التمويل المسموح به من قبل صندوق التمويل المؤسسات الناشئة وعدم توفر العقار الصناعي حاليا بعاصمة الولاية، وأكد بأن هذا المشكل يستطيعون مناقشته مع والي الولاية، وأضاف الطالب حشيليف حمزة بأنه له عدة مشاركات في الملتقيات العلمية وأخرها «في تحدي غرداية» خلال أيام 10، 11 و12 نوفمبر 2024 كانت منظمة من قبل نادي

## من صيدلي إلى أكبر موزع للأدوية الصيدلانية في الغرب محمد تقي الدين إروان آمن بمشروعه ونال الثمار

● مؤسسة توزيع الأدوية الصيدلانية برزت بفضل أجهزة الدعم



عالمي بعد سوق المحروقات، ولهذا فإن الاستثمار في هذا المجال يحقق أرباحا كبيرة. وفي رسالة وجهها الشاب إروان صاحب مؤسسة توزيع الأدوية الصيدلانية إلى شباب الجزائر أن على الشباب اليوم العمل والسعي بشتى الطرق وعدم الاعتماد على الغير، مشيرا في رسالته إلى أن الدولة الجزائرية تولي اهتماما كبيرا ببنية الشباب ودعمهم من أجل أن يحققوا استقلالهم المادي وبناء مستقبلهم، ومن أجل المساهمة في بناء الجزائر الجديدة ودعم الاقتصاد المحلي والوطني من خلال ولوج عالم المقاولاتية، وإنشاء شركات خاصة بهم تمكنهم من تنمية قدراتهم وإبراز مواهبهم، كما دعا الشباب الطموح وأصحاب الأفكار إلى ضرورة الإيمان بفكرتهم وطموحاتهم وتجسيدها في الميدان وعدم الانصياع نحو الأفكار السلبيه التي تخفّض من عزيمتهم وتجعل منهم شبابا غير مسؤول يدور في حلقة مفرغة قد تؤدي به إلى الهلاك، لهذا وجب على كل شاب لديه فكرة التوجه إلى أجهزة الدعم لتحقيق فكرته والمثابرة حتى ينال ثمار مجهوداته.

مصطفى ياسر

تعتبر مؤسسة توزيع الأدوية الصيدلانية بعين تموشنت، إحدى المؤسسات الناشئة والناجحة في مجالها حيث تغطي خدماتها جميع الولايات الغربية في البلاد وتضمن تزويد الصيدال في غرب الوطن بالأدوية الطبية، وهذا من أجل التكفل الأمل باحتياجات المرضى من أدوية وغيرها من مواد شبه صيدلانية. محمد تقي الدين إروان شاب في عقده الثالث صيدلي خريج جامعة سيدي بلعباس راودته فكرة الدخول إلى عالم المقاولاتية، من خلال إنشاء شركة ناشئة في توزيع الأدوية سنة 2017 وأمن بها وتمكن من تجسيدها سنة 2021، ويقول إروان إنه انبهر من أجهزة الدعم التي توفرها الدولة الجزائرية لأصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة لاشيء سوى لدعم فكر المقاولاتية لدى الشباب وخلق مناصب شغل لهم ولغيرهم عوض البحث عن منصب عمل لدى المؤسسات قد يضع نصف عمره، وهو ينتظر وأضاف قائلا: «اليوم تتجه الدولة نحو قطاع الصناعة الصيدلانية والدليل على ذلك هو استحداث وزارة خاصة بالصناعات الصيدلانية، لذلك اقتنعت مجال توزيع الأدوية وأتوني مستقبلا الدخول في مجال التصنيع». مؤسسة توزيع الأدوية الصيدلانية لصاحبها إروان المتواجدة في حي الزيتون بولاية عين تموشنت انطلقت في بداية المشوار بستة عمال فقط، واليوم هي تضم 70 عاملا قابلين للزيادة أغلبهم من خريجي الجامعة الجزائرية ومن مختلف التخصصات، وهم يشكلون فريق عمل متناسق، وحسب صاحب الشركة فإن انطلاق هذه المؤسسة الناشئة لم يكن بالأمر الصعب، نظرا للتسهيلات المقدمة من قبل الدولة، ويفضل الرقمنة تمكن من استخراج السجل

## تطوير المقاولاتية بمعسكر

### «ناسدا» تبرم 4 اتفاقيات مع معاهد التكوين

شهرزاد بهلوي

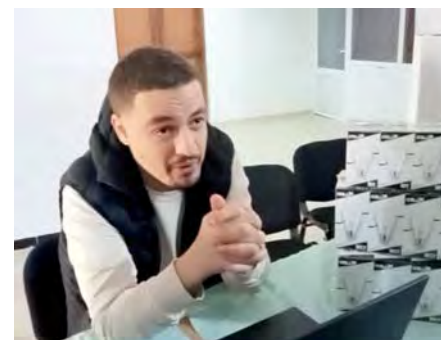
وفي إطار الأسبوع العالمي للمقاولاتية تم إبرام اتفاقيات محلية مع أربعة معاهد التكوين المهني بكل من معسكر وسييف والمحمدية وتيفينيف، وهذا من أجل فتح مركز لتطوير المقاولاتية بالمعاهد الأربعة من أجل استعادة المتريصين المتحصنين على شهادة تقني سامي في جميع التخصصات من تكوين في المقاولاتية لمدة 21 يوما تؤهلهم بدورهم للحصول على دعم مالي من وكالة «ناسدا» لتحقيق مشاريعهم ومؤسساتها المصغرة. من جهة أخرى، وفي إطار الاتفاقية المبرمة بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة ووزارة التكوين العالي في مجال دعم المقاولاتية، فإنه قد تم إلى حد الساعة يقول بعلوش استفادة 5 مشاريع للطلبة من الدعم المالي للانطلاق في مؤسساتهم المصغرة فيما لا يزال 19 ملفا قيد الدراسة، وهذا منذ انطلاق العملية شهر فيفري المنصرم، ومن بين المؤسسات المصغرة التي حققت نجاحا كبيرا بمعسكر، مشروع صناعة المصابيح الكهربائية بتيفينيف الذي حقق رواجا كبيرا في السوق المحلية.

تسمى الدولة الجزائرية لبناء مسار مقاولاتي حقيقي من خلال نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وحتى لدى متريصي التكوين المهني لشهادة تقني سامي، وهذا كدعم للاقتصاد الوطني وتوفير مناصب شغل للجامعيين وكذا الشباب المتريصين في معاهد التكوين. وفي هذا الإطار فقد فتحت الوزارة الوصية منصة خاصة من أجل تسجيل الشباب من الطلبة الجامعيين من أجل الاستفادة من تكوين مدته 21 يوما من تنظيم مركز تطوير المقاولاتية، ليتحصل بعدها الطالب على شهادة تكوين، تؤهله لتقديم ملف طلب تمويل المشروع من قبل وكالة «ناسدا»، حيث أن مساعي الدولة في تطوير المجال المقاولاتي لم تتوقف عند الطلبة الجامعيين فقط، بل اتسعت مساحة الفكر المقاولاتي لتشمل كذلك طلبة التكوين المهني المتحصنين على شهادة تقني سامي. وفي هذا الإطار، كشف المكلف بالإعلام على مستوى وكالة «ناسدا» بمعسكر بعلوش أنه

### بعد 4 سنوات من إطلاق مؤسسته المصغرة للمصابيح الكهربائية الشاب خضار هشام بتيفينيف يُنشئ علامة خاصة به

● إنتاج أكثر من 100 نوع من المصابيح الكهربائية

شهرزاد بهلوي



نجح الشاب خضار هشام صاحب المؤسسة المصغرة لصناعة المصابيح الكهربائية ذات علامة «كلا» والواقع مقرها بمدينة تيفينيف بولاية معسكر، في أن يصبح من رواد الأعمال والمنتجين بالولاية، حيث يقول الشاب المتحصل على شهادة «ماستر 2» تخصص علوم وتكنولوجيا، أنه قد ولج عالم المقاولاتية سنة 2020، بعد أن تلقى الدعم المادي والمراقبة من قبل وكالة «ناسدا» ونجح في الانطلاق في مشروعه الذي بدأ حينها يقول الشاب خضار بأربعة عمال وإنتاج 3 أصناف من المصابيح الكهربائية، إلا أن طموح المقاول لم يتوقف عند هذا الحد، بل واصل مساره «المقاولاتي» بكل جد وعزم على أنه يستطيع تحقيق الأفضل، حيث نجح بعد مرور حوالي 4 سنوات من دخول مؤسسة المصغرة عالم السوق في إنتاج أكثر من 100 نوعا من المصابيح الكهربائية، وهو الأمر الذي جعله يطور ويوسع من شبكة العمال بالمؤسسة التي أضحت توظف 7 عمال حاليا، كما أنه يسعى إلى توسيع مقر عمله، لمواصلة تطوير الإنتاج تعزيزا ودعم للاقتصاد الوطني في هذا الشأن، خاصة وأن الشاب وحسب تصريحاته يأمل في أن يحقق مشروعه الريادة سواء على المستوى المحلي وحتى الوطني، كما أنه يطمح

إلى ولوج عالم التصدير، الشاب خضار هشام ابن مدينة تيفينيف أشاد بالأهمية الكبيرة التي توليها الدولة الجزائرية للمؤسسات المصغرة والناشئة، وهو ما يتجسد حسب في المرافقة المستمرة لمصالح وكالة «ناسدا» بولاية معسكر لأصحاب المشاريع سواء الطلبة أو حتى أصحاب الشهادات المتخرجين من مراكز التكوين المهني، وهو ما ساعد وحفز حسب رواد الأعمال لولوج عالم المقاولاتية والإبداع فيه، هذا ولا يزال صاحب المؤسسة المصغرة مصرا على تطوير منتوجه والدفع به إلى عالم التصدير، متمنيا من السلطات المحلية ببلدية تيفينيف أن توفر له عقارا صناعيا ذي مساحة كبيرة لتوسيع الإنتاج. أما في سياق التسويق فقد أشار المتحدث أن زبائنه هم تجار الجملة للمصابيح الكهربائية وتجار المحلات.

## تألقوا في مجالات الزراعة الذكية والطاقات المتجددة بالشلف

### شباب يصنعون الفارق في عالم الاستثمار

● ابتكار شباب جامعيين أنظمة الري الذكي وتحليل التربة ولآلة تعميل أكياس الإسمنت وإجهار يتحكم في مزروعات البيوت البلاستيكية عن بعد

ع. ميلودي

شهدت الزراعة في الشلف تحولاً نحو استخدام التقنيات الحديثة لتحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف، ومن أبرز هذه المشاريع، أنظمة الري الذكي وتحليل التربة لتحسين المحاصيل. هذه الابتكارات تدعم الأمن الغذائي وتعزز فرص التوسع في الأسواق الوطنية. كما استفاد شباب الشلف من برامج تشجيع الطاقات المتجددة لإطلاق مشاريع صغيرة لتكريب الألواح الشمسية في المنازل والمزارع. هذه المشاريع توفر حلاً مستداماً للطاقة، وتقلل من تكاليف التشغيل للمزارعين وأصحاب المشاريع الصغيرة، كمشروع تحويل المنتجات الزراعية إلى مواد غذائية معلبة، مثل المربى والعصائر، أصبحت شائعة بفضل توافر الفواكه الموسمية مثل البرتقال، ما يُحفز الشباب على استغلال هذه الموارد، مثل ابتكار شباب الشلف لجهاز ذكي للبيوت البلاستيكية لفائدة الفلاحين.

يسمح لهم بالتحكم عن بعد في البيت البلاستيكي وتحديد درجة الحرارة وكمية الماء التي يحتاجها كل نبات، كما يستطيع التواصل مع التجار بعد الحصاد بواسطة هذا الجهاز العنقري، بالإضافة إلى ابتكار شاب جامعي من الشلف آلة تحميل أكياس الإسمنت بطريقة ذكية كمشروع تخرج، كل هذه الابتكارات التي قام بها شباب الشلف هي مشاريع تعبر عن أهمية الاستثمار في ابتكاراتهم. من جهتها ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANAD) بشكل كبير في تمويل ومراقبة المشاريع، مما شجع الشباب على الاستثمار في قطاعات حيوية كالفلاحة والطاقة، رغم النجاحات، حيث تواجه هذه المشاريع تحديات مثل صعوبة التسويق ونقص التكوين لکن، روح الإصرار والطموح لدى شباب الشلف تدفعهم نحو تحقيق نتائج أكبر، خاصة مع الدعم المتواصل من الدولة والهيئات المحلية.



تحصلت على علامة مشروع مبتكر من وزارة المؤسسات الناشئة

## شركة «صوفيس باي» للدفع الإلكتروني بالنعامه تلقي رواجاً كبيراً

تسمح التقنية بتقديم جميع خدمات الدفع الإلكتروني وحركة الأموال بأسلوب جد متطور وآمن

عمراف.ع.ع



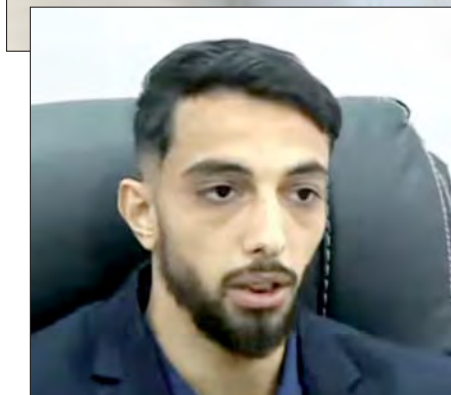
تشهد ولاية النعامه في السنوات الثلاث الأخيرة دخول العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيز الخدمة، في مختلف المجالات فاتحة بذلك مناصب شغل مهمة يرتقب دعمها وتعزيزها قريباً بما يفوق 10 آلاف منصب عمل، خاصة بالشركات الكبرى، كمصنع تحويل الحديد الخام لغازا جبيلات الذي سيوفر حوالي 5 آلاف منصب شغل، ومصنع تحويل عجيبة الورق بـ 3000 منصب، إلى جانب مصانع أخرى من شأنها التخفيف من نسبة البطالة بهذه الولاية، ولدفع الشباب الجامعي نحو هذا النوع من المشاريع التي تجلب الثروة وتخلق مناصب شغل باستغلال الكفاءات العلمية، تم تنظيم أسبوع مقاولاتي بالمركز الجامعي «أحمد صالح» بالنعامه، في إطار إحياء الأسبوع العالي للمقاولاتية، وقد تميز بتنظيم معرض متنوع لبعض الابتكارات والأعمال الخاصة بطلبة المركز، ومست الشئ العلمي والتكنولوجي وتنوعت الأعمال والمواضيع حول الطاقات المتجددة وتقنيات الزراعة الحديثة وتثمين المنتجات المحلية ومكافحة التصحر وحماية البيئة.

فيما تم تنظيم ورشة تدريبية خصصت لكيفية إعداد مذكرة تخرج لمؤسسة ناشئة وفق القرار الوزاري 1275 ونموذج العرض التقديمي وتقنيات ومهارات التفاوض مع المستثمرين. وفي الموازة مع ذلك، يتم بتنظيم مسابقة لاختيار أحسن فكرة لمشروع مبتكر في مجال المقاولاتية في الوسط الطلابي، وتكفل بجوائز تشجيعية قيمة، وتختار أفضل الابتكارات ضمن مقهى الأعمال الذي يضم مؤسسات وطنية عمومية، وخاصة في مختلف المجالات ستتمتع للطلبة وتقيم ابتكاراتهم، ويمكن أن تتبنى هذه المؤسسات بعض الأعمال الرائدة من أجل تطبيقها على أرض الواقع. هذا ونشير إلى أنه بلغ عدد الملفات المؤهلة من قبل الوكالة المحلية لدعم وتنمية المقاولاتية «NESDA» بولاية النعامه 25 ملفاً، ويتوقع منها خلق مزيد من 75 منصب شغل، فيما بلغت عدد الدفعات المحضلة 373219218 دج.

أما بخصوص نشاط التسييقية الولاية لتسيير القرض المصغر ANGEM، فبلغ عدد الملفات الممولة 89 ملفاً، ساهمت في خلق 96 منصب شغل، وحسب مدير الصناعة بالنعامه بن عتو نجيب، فإن مصالحة تسمى بالتسييق الفعال مع مسؤولي المركز الجامعي والتكوين المهني إلى نشر ثقافة المقاولاتية وريادة الأعمال وتمكين الخريجين من الجامعة والتكوين المهني من إنشاء مؤسساتهم وفق أفكارهم وتطلعاتهم، مع الاعتماد في البداية على مساعدة ودعم

### ملبنة السهوب بمكمن بن عمار.. تلبى احتياجات 7 بلديات نائية

استطاعت ملبنة السهوب ببلدية مكمن بن عمار وخلال ثلاثة سنوات فقط، وبدعم ومرافقة من قبل الدولة من دخولها حيز الخدمة من وضع حد لندرة الحليب والألبان بالولاية، حيث اكتسحت السوق المحلية وتمكنت من تلبية احتياجات 7 بلديات نائية وبعيدة، إلى جانب عين الصفر والنعامه، فضلاً عن تسويق منتجاتها إلى البلديات المجاورة كالعريشة ورأس الماء، وتمول ملبنة السهوب 34 مربياً



لهواتف «الأندرويد»، ويمكن شحنها عن طريق «بريدي موب» والبطاقات البنكية والبريدية، مشيراً إلى أن دوافع فتح هذه المؤسسة هو استجابة لتوجهات الحكومة الجزائرية نحو تعميم الرقمنة والوصول إلى رقمنة التعاملات المالية، حيث تعتبر مؤسسة «صوفيس باي» للدفع الإلكتروني أولى حاضنة الأعمال في النعامه أين تقوم كذلك بدورات تكوينية تدريبية للمؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع، إلى جانب توفير حلول وقضاءات للعمل.

للأبقار الحلوب بالبلدية، يوفرهم بانتظام الاحتياجات المطلوبة وبنوعية جيدة ما سمح لها بإنتاج الألبان الطازجة وأجود أنواع الزبدة التي تمكنت كذلك من توظيف عدد مهم من شباب البلدية البطال، وهو ما وقفت عليه بعثة الاستعلام التابعة للجنة الفلاحة للمجلس الشعبي الوطني والتي ثمنت هذا النوع من الاستثمارات في بلدية نائية استطاعت أن تصبح مصدر تموين لبقية البلديات الكبرى.

### سجل علامته التجارية ويطمح إلى توسيع المشروع دولياً

#### زاوي عبد القادر من عمي موسى يستخلص الزيوت الأساسية



تجارب مخبرية على جودة ونوعية الزيوت، التي جاءت مطابقة للمواصفات العالمية، وأشار زاوي إلى أن هذه الزيوت النباتية والطبيعية تستخدم في التجميل والعلاج الطبي، ما يمنحه فرصاً واسعة لتوسيع مشروعه محلياً ودولياً، وأكد زاوي أن مرحلة التكوين التي مر بها في مركز تطوير المقاولاتية ساهمت بشكل كبير في صقل مهاراته، حيث أشاد بالدكتورة قصاص وفريقها على الدعم والمعلومات القيمة التي قدموها، وبعد اجتياز التكوين، انتقل مشروعه إلى وكالة دعم المقاولاتية بعمي موسى، ثم إلى المقر الرئيسي في غليزان. هناك، حصل المشروع على الموافقة النهائية من لجنة التمويل، حيث ينتظر الآن تمويلًا يقدر بمليار سنتيم لتوسيع نشاطه.

#### ماج زروبير درقاوي

قصة أخرى تجسد النجاح بطولها زاوي عبد القادر البالغ من العمر 25 عاماً، والحاصل على شهادة ليسانس في هندسة الطرائق و«ماستر» في الهندسة الكيميائية، هذا الشاب من بلدية عمي موسى لم يجد في الوظيفة العمومية ما يحقق طموحه، فقرر تأسيس مشروعه الخاص في إنتاج الزيوت الأساسية والطبيعية، زاوي اعتمد على بحوث ودراسات معمقة حول السوق والمواد الأولية وجدوى المشروع، وقام بتأسيس مؤسسته بموارده الخاصة، كما حصل على بطاقة الحرفي من دار الحرف والصناعة وسجل علامته التجارية، بعد تركيب الآلات وبدء الإنتاج، أجرى زاوي

### وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بغليزان نافذة الأمل والمصدر الأساسي لنجاح الشباب المبتكر

مشروع لزوجين من وادي أرهيو في حفر الأبار بتقنيات حديثة وملبنة الإخوة بن عولة

#### ماج زروبير درقاوي

على دعم الجامعيين فحسب، بل توسعت لتشمل خريجي مراكز التكوين المهني، بفضل اتفاقية شراكة بين الوكالة ومديرية التكوين والتعليم المهني. ومن بين أبرز المشاريع الناجحة التي دعمتها الوكالة، تبرز ملبنة الإخوة بن عولة ببلدية القطار كقصة نجاح لهم الأجيال، تأسست الملبنة في جانفي 2013 على يد هوار بن عولة، الذي حصل على تمويل يقارب مليار سنتيم من «أوناسج» سابقاً، وحققته الملبنة نمواً كبيراً خلال فترة وجيزة، لتصبح من أبرز المؤسسات في إنتاج الحليب ومشتقاته، حيث تنتج 30 ألف لتر من الحليب الطازج يوميًا، ما يغطي حوالي 30٪ من احتياجات ولاية غليزان. كما وصلت منتجاتها إلى ولايات الغرب الجزائري وأجزاء من الوسط وحتى مناطق السهوب. وأوضح بن عولة زعيم أن المشروع وفر أكثر من 100 فرصة عمل، مع خطط طموحة للتوسع عبر إنشاء مصنع كبير بمنطقة النشاطات الصناعية في مازونة على مساحة 2000 متر مربع، وأشار إلى أن هذا المصنع سيشجع فرص عمل إضافية لأكثر من 500 شخص، مما يعزز دوره في دعم الاقتصاد المحلي والوطني، كما حظيت ملبنة الإخوة بن عولة بالعديد من الجوائز الوطنية وزيارات من مسؤولين في قطاع الفلاحة، حيث أشادوا بجودة منتجاتها ودورها الفعال في دعم الاقتصاد الوطني، هذه الإشادات لم تكن سوى دليل على أهمية الدعم الذي تقدمه الوكالة ودور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة. ويُعد مركز تطوير المقاولاتية بجامعة غليزان، بقيادة الدكتورة قصاص فتحيحة أحد المحطات الأساسية في رحلة تحويل

تؤدي وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بولاية غليزان، المعروفة سابقاً بـ «أوناسج»، دوراً محورياً في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب وتوفير الدعم اللازم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، ومن خلال منظومة متكاملة تجمع بين التكوين والإرشاد والدعم المالي، أثبتت الوكالة أنها قادرة على صناعة فرق حقيقي في حياة الشباب الطموحين، ومترق قريش سفيان، مدير وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بغليزان، في حديثه لـ «الجمهورية»، أن العمل على تأهيل حاملي المشاريع يبدأ بمراحل تكوينية مدروسة تنفذ بالتعاون مع مركز تطوير المقاولاتية بجامعة غليزان، وأوضح أن هذه الدورات التدريبية تستمر لمدة ثلاثة أسابيع، يتعرف خلالها الشباب على الجوانب النظرية والعملية لإدارة المشاريع، بما في ذلك إعداد دراسات الجدوى، استراتيجيات التسويق، وإدارة المخاطر، وأضاف قريش أن ما يزيد عن 140 شاباً من الأبن من هذه البرامج، ليصبحوا أكثر استعداداً لدخول عالم المقاولاتية بثقة، وبعد إتمام هذه المرحلة، ينتقل الشباب إلى مكاتب الوكالة في كل من غليزان وعمي موسى، حيث يتم التحضير النهائي لمشاريعهم قبل تقديمها للجنة المختصة تضم ممثلين عن عدة جهات، منها البنوك، وأشار قريش إلى أن اللجنة أبدت إعجابها بنوعية المشاريع المقدمة، مؤكداً أن انعقادها يمثل خطوة مشجعة تيب الأمل في نفوس الشباب الذين فقدوا الثقة في الحصول على تمويل لتحويل أفكارهم، ولم تقتصر جهود الوكالة

### مؤسسات ناشئة تفرض وجودها بسعيدة

#### زاوي محمد يخرق سوق الأشغال العمومية بإنتاج الحصى والزفت

المشاريع والمؤسسات الناشئة التي أثبتت جداتها ونجاحها نجد مؤسسة زاوي محمد للأشغال العمومية والطرق، حيث قام بشراء قطعة أرضية بمنطقة بوراشد ببلدية سيدي أحمد، وبدأ في إنتاج الحصى ومادة الزفت لتزفيت الطرقات بمختلف أنواعه بالمنطقة، كما أسس مقارولة مختصة في أشغال الطرقات وتمكن في ظرف وجيز من مزاحمة المؤسسات الكبيرة، حيث أوكلت له العديد من المشاريع التي تخص الطرق الولائية والوطنية التي تم إنجازها بالمواصفات القانونية، وذلك بشهادة المواطنين بمختلف المناطق التي عرفت تهيئة طرقات وحتى المسؤولين المحليين الذين وضعوا فيه الثقة لإنجاز بعض الطرقات على المستوى الولائي، لاسيما وأنه يمتلك العتاد اللازم من شاحنات ورافعات وشاحنات التزفيت، كما باتت منتجاته



من بين التجارب المتميزة التي شهدها المركز، تبرز قصة الزوجين حوا يوسف وإيسالمة حنان من بلدية وادي أرهيو، اللذين قررا إنشاء مؤسسة مصغرة في مجال حفر الآبار باستخدام تقنيات حديثة غير مسبوق في الغرب الجزائري، وفق حديثهما للجزيرة، استلهم الزوجان فكرة المشروع من عملهما لمدة ثلاث سنوات في شركة خاصة بذات المجال، ما أكسبهما خبرة كبيرة في استخدام أجهزة وكاميرات متطورة للكشف عن منابع المياه ومستوياتها بدقة، وأكد الزوجان أن هذه التقنية، التي تكاد تكون منعدمة في الغرب الجزائري، بقيت حكرًا على بعض المؤسسات من شرق البلاد، وبعد اجتيازهما مرحلة التكوين في المركز، قدم الزوجان مشروعهما إلى وكالة دعم المقاولاتية، وحصلوا على الموافقة المبدئية، وهما الآن في انتظار التمويل الذي يقدر بنحو 800 مليون سنتيم، لتجسيد مشروعهما الواعد على أرض الواقع.

مطلوبة في سوق المحلية والوطنية، وذلك من خلال تزويد العديد من المشاريع التي تخص الطرقات بهذه المادة، إضافة إلى تشغيل اليد العاملة المحلية، حيث تبقى مثل هذه المؤسسات بحاجة إلى المرافقة ومنحها المزيد من الثقة والدعم والمشاريع التي يتم إنجازها بالولاية، لاسيما وأنها تركزت بصمتها على أرض الواقع والميدان أثبت ذلك.



## خلق 7 مناطق لإنشاء مؤسسات صغيرة وناشئة بتندوف

## عالم المقاولاتية يفتح الباب على مصراعيه لشباب الولاية

لقدير علي سالم

تواصلت فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية بالمركز الجامعي على كافي بتندوف في يومه الرابع، حيث تم تنظيم مقهى الأعمال بين ممثلي العالم الأكاديمي وسوق العمل، كما شهد اليوم عدة مداخلات تحورت حول آفاق الاستثمار والمقاولاتية في عدة قطاعات هامة.

وقد حقق قطاع التعليم العالي عبر هذه النشاطات دورا رياديا في الانفتاح على محيطه الاقتصادي والاجتماعي وخلق الانسجام الكامل بين قطاعات هامة يمكن للشباب أن يصنع فيها فارقا اقتصاديا مهما بأفكاره وإبداعاته. وقد عرف الأسبوع المقاولاتية بتندوف إقبالا غير مسبوق للشباب المقاول والجامعي المثقف الذي يحاول شق هذا الطريق نحو بناء مستقبله بالأفكار والصورات والإرادة القوية، وشملت الندوة العلمية حول المقاولاتية عدة ورشات منها الرقمنة في المشاريع الناشئة، وورشات أخرى تمحورت حول بناء متجر الكتروني خطوة بخطوة، فيما نظمت سلسلة من اللقاءات والحوارات المباشرة مع ذوي الاختصاص والشباب حول أهمية التطبيق العملي على الأدوات الرقمية في تطبيقات عملية محاكاة منصة المقاول الذاتي. وقد عرف الأسبوع المقاولاتية نشاطا مكثفا تخللته المعارض الخاصة بالتمارين الاستثمارية الواعدة للشباب بتندوف الذي ساهم في إنشاء مؤسسات مصغرة وفرت مناصب عمل عديدة، منها مؤسسة مصغرة لصناعة الألبان من «لبن النوق»، ومؤسسة استخلاص الزيوت ومواد التنظيف من مواد طبيعية، إضافة إلى مؤسسة حياكة الزرابي والأفرشة التقليدية، ومؤسسة «طاكسي وسبيل» التي توفر خدمة النقل للنساء والكبار، وكل تلك المشاريع مموله من طرف أجهزة الدعم. أما عبد الله عويش رئيس تعاونية وادي تاركات للزيوت النباتية المستخلصة من شجرة أرقان المتوطنة بتندوف منذ



سنوات، وهي نموذج حي للمقاولاتية المنتجة، فقدّم عرضا حول شجرة الأركان خلال الأسبوع المقاولاتية مبرزا التجربة المحلية في غرسها بتندوف، واستخلاص زيتها من طرف الحرفيات، مؤكدا أن تجربة غرس شجرة الأركان، أعطت نتائج إيجابية، خاصة لدى المستثمرة زعاف بتندوف في محاولاتها زرع شتلات شجرة الأركان، مثنيا مبادرة إنجاز مركز لتأمين شجرة الأركان بولاية تندوف، علما أن التعاونية تابعة لفرقة الصناعة التقليدية والخزف بولاية تندوف، المكلفة بهذه المشاركة. وأكد عويش عبد الله أن التعاونية تقوم باستخلاص في الأركان بطرق تقليدية من طرف حرفيات مختصات في

إقبال كبير لخريجي المعاهد والجامعات لإنشاء مؤسسات بشار  
مؤسسة «نانو كونسلتينج» لتركيب شبكات الكمبيوتر تحصد الريادة

● حققت الشركة نجاحا باهرا وطنيا، ودوليا زارت الصين لاكتشاف فرص جديدة في مجال النقل والخدمات اللوجيستية

أحمد بوسعيد

تلعب الدولة دورا كبيرا في بعث ثقافة المقاولاتية وريادة الأعمال لتشجيع الشباب خريجي الجامعات لولوج عالم المقاولاتية، حيث أصبح تطوير روح المقاولاتية وريادة الأعمال يشغل حيزا كبيرا عند شريحة الشباب لأنه يساهم في حل مشكلة البطالة بدرجة كبيرة وكذا في تطوير معدلات التنمية الاقتصادية بإنشاء العديد من المؤسسات كمؤسسة نانو كونسلتينج، التي تعتبر مؤسسة استشارية وهندسية متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، تأسست مؤسسة «نانو كونسلتينج» في إطار حاضنة أعمال بمدينة بشار، بهدف تقديم حلول مبتكرة ومخصصة لعملائها في مجالات متنوعة تشمل تركيب شبكات الكمبيوتر، وبرمجة التطبيقات المحمولة، وتطوير حلول تطبيق موارد المؤسسات. بدأت فكرة المؤسسة من خلال رؤية لتوفير خدمات تقنية عالية الجودة تركز على احتياجات العملاء المحليين والدوليين. تم تطوير هذه الرؤية إلى مشروع متكامل بفضل الابتكار والتخصص في تقديم حلول مصممة بعناية لتحسين كفاءة وإنتاجية

المعلماء. وقد تم دعم المؤسسة من قبل حاضنة الأعمال التي قدمت لها المرافقة الضرورية لتطوير أفكارها وتحويلها إلى مشاريع ملموسة، شملت هذه المرافقة تقديم التدريب والتوجيه، وربط المؤسسة بشبكة من الشركاء والمستثمرين وإجهت «نانو كونسلتينج» تحديات وصعوبات، مختلفة، منها نقص الموارد المالية في البداية، وصعوبة دخول الأسواق الوطنية والدولية في ظل المنافسة الكبيرة. ولتطوير الكفاءات التقنية والحفاظ على مستوى عال من الابتكار لماوية التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا تطلب الأمر جهودا مستمرة. بالإضافة إلى ذلك، واجهت المؤسسة صعوبات تتعلق بالمشاركة في الاستشارات والمناقشات العمومية، حيث كانت تقتصر إلى الخبرة اللازمة، والتنافس العادل مع الشركات الكبرى، مما جعلها غير قادرة على الفوز بالعديد من هذه الصفقات. ومع ذلك، شكل صدور قانون الصفقات العمومية الجديد نقطة تحول إيجابية، حيث فتح آفاقاً جديدة أمام المؤسسات الناشئة ومنحها فرصة عادلة للتنافس وتحقيق النجاح. وعلى الصعيد الوطني، شاركت المؤسسة في العديد من الفعاليات والمعارض التكنولوجية التي ساعدتها

في بناء شبكة علاقات قوية وتعزيز وجودها في السوق المحلي. أما دوليا، فقد حققت المؤسسة خطوات مهمة من خلال المشاركة في برامج مثل (Startup Expedition) (ASEP) (Algeria) ، حيث زارت الصين لاكتشاف فرص جديدة في مجال النقل والخدمات اللوجيستية. وقد أسهمت هذه التجربة في تعزيز خبرة المؤسسة وفتح آفاق جديدة للتعاون الدولي.

..... أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة لنجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة. والحاضنة تقوم بمرافقة للشباب حاملي أفكار مشاريع المؤسسات الناشئة، تقوم بتقديم خدمات التدريب Coaching، والاستشارات لأصحاب الأفكار، وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق، وتسويق الفكرة الريادية، ودعم الإبداع، والابتكار، من خلال تقديم المرافقة، ودراسات الجدوى الاقتصادية، والاستشارات الفنية والإدارية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال التقنيين التكنولوجية الحديثة المناسب لشركاتهم الناشئة، بالإضافة إلى السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين بلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية وتذليل العراقيل التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

## المقاولاتية بتلمسان

## مشاريع مبتكرة بمؤسسات مصغرة تواكب التطور التكنولوجي

التجسيد. وأشار صاري حسون زكرياء مدير مركز «أي دوزو» أن الطلبة الذين التحقوا ببرنامج المهن والمقاولاتية بلغ عددهم خمسة آلاف طالب، هم حاليا تحت سير مسعى المركز ويرافقهم أساتذة في علم النفس والاجتماع والاقتصاد لتعمية الروح البشرية ودعم شهاداتهم الأكاديمية قبل التخرج، لاسيما الفئة التي لها ميول في إنشاء مشاريع وخلق مؤسسات رائجة تتماشى مع السوق الداخلية والخارجية ويعمل المركز على إيصال الفكرة المبتكرة للمشروع الصادر عن الطالب وجعله حقيقة مؤكدة في الميدان للتوجه نحو عالم الشغل، خصوصا وأن المركز يلتحق به دوريا طلبة جدد وآخرون قيد التخرج، ويسعى المركز إلى جلب 45 ألف طالب من جامعة تلمسان للتعرف على المهن والبحث عن العمل بمشروع نوعي، لاسيما في تعزيز المهارات والابتكار وكيفية حماية الملكية الفكرية وزيادة الوعي لتحميل مسؤولية إنشاء المشروع، وأفاد مصدر من دار المقاولاتية أن عدد المشاريع المحققة فاقت 40 مشروعا حيويا بفضل المواظبة على التكوين بمركز «أي دوزو» من بينهم 10 مشاريع خدمتية مموله ذاتيا من طرف بعض الطلبة، و30 مشروعا في الصناعة والفلاحة تم دعمهم من قبل «لونساج» بمبلغ مليار للطلاب الواحد وتمثلت هذه المشاريع في تصنيع الطماطم وزراعة الفطر، ورسكلة الأوراق، وصناعة زيوت الصبار ومواد التنظيف دون إضافات كيميائية، وتصنيع الملونات الطبيعية وزراعة نبتة «المورينغا» العائدة إلى إحدى الطالبات التي نالت أحسن مشروع بعدما اجتهدت في استيراد شجرة النبتة من الهند وعملت على زراعتها بمساحة هامة بمنطقة سيدو، وحاليا تستخلص منها مواد طبية فعالة لعلاج نزلات البرد. باختلاف درجاتها وتطالب دار مقاولاتية الطلبة المهتمون بالاستثمار

الاقتصادي التقرب منهم للاستفسار والدخول في المرافقة التي يبديها المختصون لهذه الفئة خصوصا وأن معظمهم نجحوا في تبني أنشطة مشاريعهم نظير احتكاكهم بمركز «أي دوزو». كما سجلت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب مشاريع بارزة لشباب خاضوا مؤسسات في الطبيعة دخلت الإنتاج المحلي والوطني على غرار شركات لصناعة المواد الصيدلانية والطبية، وشرائط بلاستيك، وتصبير الخضروات والفاكهة، وأخرى مختصة في النحاسيات والخدمات العالية المستوى في الإعلام الآلي والإشهار الاقتصادي. وأكد البروفيسور مراد مياغاشو رئيس الجامعة أنه في إطار المؤسسات الناشئة وريادة اختراع تم تسليم شهادات للطلبة الذين اقتحموا الوسط بإنشاء المشاريع المصغرة وانخرطوا منذ السنتين المنصرمتين استنادا على القرار الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 12-75 لأن يكون للخريج تصور مكتمب خلق المشروع بالقرار الذي تكون له فاعلية في تكريس روح ريادة الأعمال بالجامعة والتي انتقلت بقوة من الأكاديمية إلى مصدر بحث منتج.



## مولودية وهران

## الإدارة تصدر بيانا تكذيبيا حول «إشاعة» الأجور

الحاج يوسف / تصوير: ع. بوطيبة

أصدرت إدارة مولودية وهران بيانا عبر الصفحة الرسمية للنادي بالفيسبوك كذبت فيه الأخبار و«الإشاعات» التي تنهال على النادي بخصوص أجور اللاعبين والكتلة الشهرية للفريق التي تم نشرها في بعض الصحف.

ولقد أكدت إدارة «الحمراوة» بأن هذه المعلومات التي لا أساس لها من الصحة «تهدف بشكل واضح إلى ضرب استقرار الفريق، الذي أصبح أكثر عرضة لمثل هذه الأخبار الزائفة التي تنتقد إلى المصادقية». إدارة مولودية وهران التي التزمت الصمت لفترة طويلة دون أي خرجات إعلامية، وجدت نفسها مضطرة لإصدار بيان تكذب فيه أخبارا تم تداولها بخصوص كتلة



الأجور الشهرية في النادي التي قدرتها بعض المصادر الإعلامية بـ 9.2 مليار سنتيم، بالإضافة لسيري وزميله سيلا.

## منح إيريك كامل الصلاحيات خلال الميركاتو الشتوي

## ترقية الموهبة حمودة مع الفريق الأول لـ «الحمراوة»

أ. بقدروري

بتجديد عقود كل من أسامة بن عطية والحارس نمديل ثنائي المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، شأنهما شأن العديد من العناصر التي صارت تُسبَل لعاب فرق الرابطة الأولى، على غرار الفرق العاصمة التي استفسرت عن وضعية الثنائي المذكور وقاطمي وجلالدة الذي شارك في آخر مباراة أمام اتحاد خنشلة برسم الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس». يشار أن هذه الأسماء قد وقعت عقودا في فترة الحارس القضائي براتب 5 ملايين شهريا، لكنه لم يتم تحديد هذه

العقود التي قد تنتهي مع 2025، وعليه صار واجبا على الإدارة التحرك وحماية مواهب النادي قبل فوات الأوان، كما حدث مع العديد من الأسماء على غرار عماد رقيق وإسلام بلخير، الثنائي الذي يحمل ألوان وفاق سطيف وشباب بلوزداد. في سياق منفصل، علمت «الجمهورية» أن إدارة مولودية وهران ستمنح للمدرب إيريك شيل الورقة البيضاء بكامل الصلاحيات كي يكون المسؤول الأول عن الميركاتو الشتوي المقبل. وفيما يخص لقاء نجم مفرقة فقد تمت برمجته يوم السبت المقبل.

## بن عمارة معاقب أليا أمام مفرقة

## لجنة الانضباط توجه الإنذار الثاني لمولودية وهران

الحاج يوسف

الإنذار الرابع في رصيد اللاعب وبذلك سيكون غائبا عن مباراة الجولة المقبلة أمام نجم مفرقة بسبب العقوبة الألية، وهي المواجهة الأولى التي سيضعها بن عمارة منذ بداية الموسم، بعدما كان قد شارك أساسيا في كل المباريات الـ 8 التي لعبتها المولودية. في المقابل، استنفذ قلب دفاع الحمراوة كروم أحمد العقوبة التي كانت مسلطة عليه بعد البطاقة الحمراء التي تلقاها في مباراة أولمبي أقيو مما حال دون مشاركته في المواجهة الأخيرة أمام اتحاد خنشلة. وستكون عودة لاعب شبيبة القبائل سابقا إلى أجواء المنافسة الرسمية بداية من مباراة الجولة المقبلة أمام نجم مفرقة.



على صعيد آخر، تلقى متوسط ميدان مولودية وهران بن عمارة عبد الحفيظ البطاقة الصفراء في مباراة الجولة الفارطة أمام اتحاد خنشلة وهو

وجهت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة الإنذار الثاني لمولودية وهران وذلك على خلفية إقدام اللاعب على رمي أرضية ملعب «هدفي ميلود» بالألعاب النارية والمقذوفات بمناسبة مواجهة الجولة الفارطة أمام اتحاد خنشلة، كما تم فرض غرامة مالية على النادي بقيمة 20 مليون سنتيم ليصبح بذلك الفريق مهددا بعقوبة اللعب دون جمهور من جديد، في حال تلقيه الإنذار الثالث مستقبلا. وتجدر الإشارة إلى أن لجنة الانضباط كانت قد وجهت إنذارا أولا للمولودية في مباراة أولمبي أقيو في إطار الجولة التاسعة.

## صايبا يصاب ويغيب 3 أسابيع عن سريع غليزان

سوم بولمونة



ومساعدة الفريق للفوز بالمباريات.

القدم، الإصابة ستحرمه رسميا من المشاركة في لقاء السبت المقبل أمام واد مستغانم بملعب «الحبيب بوعقل» في إطار الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية. غياب صايبا سيضاف إلى غياب 4 من زملائه في الفريق، ويتعلق الأمر بالمدافعين المحورين أسامة شهلول وأدمي ومتوسط الميدان جلول نافع والمهاجم كراكا الله محمد، ما سيحتم على الطاقم الفني تغيير تركيبته مجددا ضد واد مستغانم. وفي اتصال مع الظهير الأيمن صايبا عبد الرحمن، أكد هذا الأخير أن الإصابة لم تأت في الوقت المناسب، حيث قال: «تلقيت إصابة في لقاء البطولة الأخير أمام اتحاد بوهني تيارت أين كنت في

تلقي سريع غليزان خبرا غير سار بإصابة مدافعه الأيمن صايبا عبد الرحمن على مستوى الساق. «الروحي» كما يحلو لأنصار السريع منذاته، يعتبر من أهم عناصر الفريق منذ بداية الموسم في بطولة ما بين الجهات، ومستواه في تطور ملحوظ، حيث يساهم بشكل كبير في هجمات الفريق ويزود المهاجمين بعدة كرات، وكان صاحب التمريرة الأخيرة لهدفي السريع أمام اتحاد الرموشي ومثالية تيغنيف وصاحب المخالفة التي جاء على إثرها هدف التعادل ضد اتحاد بوهني تيارت، التي كانت سببا في إصابته على مستوى

## مدرب شبيبة الأمير عبد القادر الجديد يباشر عمله

عبد الجيد

ودية نهاية الأسبوع الجاري وهذا قصد تعويض توقف المنافسة، بما أن الجولة المقبلة لبطولة ما بين الجهات (غرب) ستجرى يوم 6 ديسمبر المقبل.

الدين قاضي عمله على رأس المعارضة الفنية، حيث أعد هذا المدرب برنامجا تحضيريا متنوعا والبدية برفع حجم العمل حيث يسعى إلى التحضير الجيد بعد أن

باشر المدرب الجديد لفريق شبيبة الأمير عبد القادر، الناشطة في بطولة ما بين الجهات، زين

## وداد تلمسان

## المدرّب سالم العوفي : «توقف البطولة فرصة لاستعادة المصاين»

ب. إلياس



قبل التعليق على الفوز العريض المحقق في الجولة المنقضية من بطولة ما بين الجهات (غرب) ضد شبيبة الأمير عبد القادر بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، ارتأى مدرب واد تلمسان سالم العوفي، إلا أن يتحدث عن ما وصفه بـ «الظلم» الذي تعرّض له فريقه في الجولة التي سبقته ضد مثالية تيغنيف، أين تم حرمانهم من الفوز، حسب.

وصرّح سالم العوفي في هذا الشأن قائلا: «لم يكن من السهل خوض 3 مباريات في ظرف أسبوع،

كما أن المباراة السابقة ضد مثالية تيغنيف أثرت علينا ليس من الناحية البدنية فحسب بل وحتى من حيث النتيجة، بعد أن تلقينا هدف التعادل في اللحظات الأخيرة بسبب الظلم، ورغم الصعاب التي واجهتنا في تلك المباراة وكذا المضايقات التي تعرّضنا لها، فإن الحكم أعلن ضدنا عن ركلة جزاء خيالية، وفي المقابل كانت لنا 3 ركلات جزاء شرعية في المرحلة الأولى لم يتم احتسابها وهذا هو حال التحكيم في الأقسام السفلى». وعن الفوز الأخير ضد «سان زيمي»، قال المدرب السابق لجمعية وهران: «كان لزاما علينا تحقيق الفوز ضد شبيبة الأمير عبد القادر، وبالنظر إلى غياب الدعم الجماهيري فشدنا على ضرورة التركيز جيدا وعدم التهاون، الأمر الذي سمح لنا بدخول المباراة بقوة وإنهاء المرحلة الأولى متفوقين بنتيجة ثلاثة أهداف دون مقابل في سيناريو حدث معنا لأول مرّة هذا الموسم».

وفي الشوط الثاني، أهدرنا العديد من الفرص السانحة للهدف نظرا للضعف لسوء التمرکز في اللحظات الأخيرة، وبالمنااسبة أشكر اللاعبين على الجهود الكبيرة التي بذلوها في هذا اللقاء». وواصل المدرب سالم العوفي حديثه قائلا: «أود أن أهدى هذا الانتصار لأنصار واد تلمسان الذين تمنينا لو حضروا معنا من أجل الاحتفال مع اللاعبين في نهاية المقابلة، لأننا اعتدنا على هذه الاحتفالات في كل مرّة، كما أتمنى أن تكون هذه آخر مقابلة نخوضها دون جمهور».

وفي الختام، أكد مدرب الوداد سالم العوفي، بأن توقف البطولة سيكون فرصة لاستعادة المصاين والتخضير جيدا للقاء القادم ضد اتحاد بوهني تيارت. وجاء في تصريحه في ذات السياق: «سيكون لدينا متسع من الوقت قصد التخضير للمواجهة المقبلة، حيث سنستفيد من حوالي أسبوعين، كما أن الفرصة ستكون مواتية لاستعادة اللاعبين الذين يعانون من الإصابات وهو ما سيخدمنا».

## مولودية سعيدة تستعد لتيارت ورحماني يترب الميركاتو الشتوي



ش. إسماعيل

عادت مولودية سعيدة إلى التدريبات بعد أن منح المدرب رحماني بوزيان يومين راحة للاعبين بعد لقاء نجم بن عكنون من أجل الاسترجاع. وفي هذا الصدد، عرفه حصة الاستئناف التي جرت في أجواء جيدة تسجيل غياب قائد الفريق بن شريف علي، فيما حضر المدافع لكحل بايازيد بالزي المدني بعد تعرضه إلى إصابة. كما شهدت عيادة الفريق التحاق كل من براهيم وصحبي من أجل المعالجة ليلتحقا بعدها بالمجموعة. المدرب رحماني بوزيان اجتمع مع اللاعبين من أجل الوقوف على كل النقاط التي حدثت خلال اللقاء الماضي، حيث طالبهم بالتدراك خلال اللقاءات القادمة، ليشرح بعد ذلك في العمل الجدي تحضيريا للقاء نهاية الأسبوع أمام فريق شبيبة تيارت والمقرر بملعب «مفلاح عواد» بمعسكر، في إطار الدور الجهوي الأخير لكأس الجزائر، وهو الداربي الذي يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات.

هذا، وأكد مدرب مولودية سعيدة رحماني بوزيان أن فريقه قدم ما عليه خلال اللقاء الأخير الذي جمعه برائد ترتيب بطولة الرابطة الثانية هواة (وسط - غرب) نجم بن عكنون بملعب «السعيد عمارة» رغم انتهاء المباراة بالتعادل السلبي. في المقابل، لم يخف رحماني انزعاجه من نقص الحظ أمام المرمى حيث أتاحت للفريق أكثر من 5 فرص حقيقية للتسجيل لكنه لم يسجل منها أي هدف. وأضاف نفسه المتحدث أن عمل كبير ينتظر أشياله، موضعا في ذات السياق أن الفريق يحتاج إلى تدعيمات خلال الميركاتو الشتوي بلاعبين قادرين على إعطاء نفس جديد في التشكيلة السعيدية، في ظل النقص الذي تشهده بعض المناصب، ولعل من أبرزها القاطرة الأمامية التي تعاني العقم الهجومي الذي ميز الفريق خلال بداية بطولة هذا الموسم، ما جعل الفريق يخسر العديد من النقاط خاصة داخل الديار.



الكاتب والأديب جمال فوغالي ييوح بمكنوناته في حوار لـ «الجمهورية»

## وهران تسكنني إلى الأبد

• «النادي الأدبي مكسب ثقافي هام وتراث إبداعي قيم»  
• «أنا بصدد جمع ما كتبته من نصوص لأقدمه كهدية لقرائي في كتاب أنيق»

هاورته: علياء بورخاري / تصوير: رياض شرفاوي

استضافت جريدة «الجمهورية» الأديب والشاعر جمال فوغالي، الذي جاء إلى وهران قادما من «بونة» الساحرة، بعد سنوات من الغياب والحنين، ليعانق بكل شغف أحلامه وذكرياته التي جمعتها بأصدقائه وزملائه ومحبيه في حضن «الباهية»، أولئك الذين عاش معهم تفاصيل المدينة بكل ما تحمله من عراقية ومناظر خلابة تطل من أعالي البحر، وتشع بين الشوارع العتيقة والبنائات القديمة المعطرة بأريج التاريخ، وعبق الحكايا والنصوص التي وقعتها أدباء عروس المتوسط ومفكرها وإعلاميوها... أسماء جمعتها الهواجس الثقافية والحنس الفني العالي المتفرد، وشخصيات حملت على عاتقها مسؤولية حماية التراث والترويج له وتقديمه بشكل أنيق، وحلة جميلة جعلت من وهران منارة حقيقية للفكر والإبداع... مدينة تنبض بجماليات الحياة، لتشرق منها شمس المعرفة والعلوم وترسم بإشعاعها فسيماها تجمع بين البوح والكتابة.

هنا منذ ما يزيد عن أسبوع، أتلى حجارته وشوارعها النظيفة الوسيعة، وأستعيد المدينة بما تحمله من تاريخ، تطل من أعاليها كي تجد البحر، لعله يعانق أيضا بحر «بونة» الحبيبة، وقد تركتها ولم أودعها، ولكن الكون يعلم كم أحبها، وكم أشتاق إليها، مدينتان في قلبي كأنما هما مدينة واحدة.. وهران هي النون في الحنين والنون التي في الكينونة، هي النون التي ستظل عميقة في أسماء المدن كلها، شكرا على ما أعطيتني إياه هدية وأنا في «الجمهورية» وطننا باقيا، وفي «الجمهورية» جريدة

وهو بالضبط ما غاص فيه ضيف «الجمهورية»، الإطار السابق بوزارة الثقافة والفنون الكاتب جمال فوغالي الذي حدثنا طويلا عن علاقته بوهران، وعن أجمل الذكريات التي عاشها في حضن هذه المدينة الشامخة العالية والماجدة، حيث راح يسرد على مسامعنا بصوته الجهوري ولغته الفصيحة المتمكنة، وزاده المعرفي الذي اكتسبه من الكتابات، قصصا عاشها بعاصمة الغرب الجزائري، عندما كان يدعو الأجيال والأصدقاء لحضور الندوات والملتقيات.

كما راح يحدثنا عن تعلقه ببهاء وهران وسحرها ورونقها، فنونها وأعلامها وشيوخها، عن معالمها وسحر أماكنها الشعبية وأحيائها التي لا تزال إلى اليوم تحمل رائحة التاريخ، وتنتثر عبثها عبر الزوايا والأركان، لتحكي محطات مختلفة عاشتها عبر حضارات متعاقبة.

• **الجمهورية**: يزور جمال فوغالي وهران بعد سنوات من الغياب، كيف تصف لنا ما يختلج في نفسك اليوم من مشاعر، وأنت تعانق ذكرياتك في هذه المدينة الساحرة البهية؟

■ **جمال فوغالي**: سعادة كبيرة تحتوي وتضميني إليها ضمنا رقيقا حنوننا، وأنا أزور وهران وقد تركتها سنوات عديدة، وبها من الأحبة من يسكنون القلب والذاكرة، أسماؤهم هاهنا تتقافز في جنة

الصدر، أسمى أسماءهم واحدا واحدا، أولئك الذين عشت معهم المدينة، بكل ما تحمله من عراقية، من منّا يمكن له أن ينسى المدينة العتيقة، وشيخي الأكبر «الوهراني» بمناماته، هل نفسر بعض أحلامه؟ هل يمكن أن أنسى وأنا أقبل على هذه المدينة ألا أزور سيدي الهواري، وألا الأمامس بمشاعري وأحاسيسي بياضه الشفيف، الذي يحملي إلى ما يمكن أن يكون ذلك الإنسان الذي يتجدد ويستعيد حياته الأولى، طهارته، براءته، أستعيد أيضا هذه الطفولة في بدنها الأولى، حينما كان الأحبة يدعونني كي أزورهم.

أنا سعيد جدا بهذه المدينة العريقة، الباهية، العالية والماجدة التي تسكنني وأنا



باقية أيضا، وقد مرّ بها المحبون من الكتاب، ومن أولئك الذين كتبوا المدينة وما كان لي أن أعشق هذه المدينة إلا بكتاباتهم، من لي بتلك الأسماء لو أنها تعود، ولكنها تسكنني إلى الأبد.

• **وأنت تعود إلى الباهية، ماذا لمحت فيها؟ وكيف وجدتها بعد طول غياب وأنت تعبر الطرقات وتتجول بين الأزقة والشوارع؟**

■ **جمال فوغالي**: فوجدت اتساع شوارعها، وهذه النظافة التي امتلأت بها، رأيت في وهران اتساع عمرانها شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، ورأيت جامعتها، وأسعدني أن الأسماء بها كثيرة، واستعدت ذاكرتي بهذه المدينة حينما كنت أجيئها وقد دعاني الأحبة

جريدة «الجمهورية» ذاكرتنا وتاريخنا ووجهتنا إلى المستقبل

• **جميل جدا ما قلته عن وهران، والأجمل ما ستقولونه طبعاً عن جريدة «الجمهورية»؟**

■ جريدة «الجمهورية» بدأت بها كاتبا يافعا، وكان النادي الأدبي من أمّز الملاحق علينا نحن في الشرق، وكان يصلنا عن طريق البريد، أتذكر الآن بلقاسم بن عبد الله، صديقا إنسانا كأبهي ما يكون الإنسان، هو كان يستقبل كتاباتنا، وكان يضعها الموضع اللائق بها، رأيت ما رأيت من الإنسان، ورأيت من النادي الأدبي الذي حمل كتاباتنا إلى تراب «الجمهورية» كلها، «جمهورية» للأدب والفكر والسياسة، وقد مرّ من هنا ثلة من أروع ما يمكن أن يكون في الجزائر، بعضهم رحل إلى قلوبنا واستقرّوا في الخفق منها، وبعضهم نلقاهم وما يزالون أمامنا،...علياء هاهنا تتعال بالنادي الأدبي كي يظل باقيا حاضرا كأبهي ما يكون الحضور ألقا، وأسماء تتدافع لتقول كلمتها، بهاءها وصفاءها وتقول روعتها أيضا بالنادي الذي لا يزال مستمرا، لعله سيستمر. إذا ما شاءت له الكتابة أن يستمر.

• **جمال فوغالي من الأسماء المرموقة التي كتبت في النادي الأدبي أيام الراحل بلقاسم بن عبد الله، ولا يزال إلى اليوم حاضرا ببوحه وتوثيقاته الشعرية الرائعة، فما هو الفرق بين المرحلتين؟**

■ إن لكل مرحلة رجالها ونساءها، لذلك أنا أقدر ما كنا عليه في ذلك الوقت من الأسماء التي كانت تبرّغ كما الشمس في ذلك الوقت، ولكن الشمس تظل كما هي في تغير إشعاعاتها وأنوارها، إني أحبي علياء وجريدة «الجمهورية» على الحفاظ على هذا المكسب الذي أعتبره تراثا قيما تزخر به ولاية وهران.

إن النادي الأدبي ملك للكتاب والمبدعين والمبدعات على مرّ هذه المراحل كلها والعصور كلها، نحن الآن في مرحلة ينبغي أن يكون فيها اللون والصورة، والبهاء الذي يرافق المقال والقصة والنص الشعري والحوار، هذا من مرجعيات ما نحن فيه من هذا التطور، الذي ينبغي أن نتمسك به وأن نقدم عليه وأن نضيف إليه. علياء، كانت على ذكاء وهي توجد في



ما يجعل القلب منفتحاً على الحياة، مستعيداً لألقها ووهجها، هذا ما أحب أن تكون عليه الكتابة، ثم أنقل ذلك، لكي يقرأ نصوصي أكثر عدد ممكن من الذين يتابعوني، لكن علينا أن نحافظ على كرامة الكتابة، لأنها من كرامتنا ومن كرامة ميراثنا وتراثنا الذي أبقيناه حيا فينا وبما نقوم به، وأنا أجلس الآن وخلفي مكتبة، والمكتبة دالة على التحضر ولا يبقى من الحياة غير المكتبة، الورق عطره... أريجه هذا الذي نستنشقه، فيمنح القلب الخفقان كي نظير أعلى فأعلى.

• **هل يميل جمال فوغالي إلى قراءة الجرائد الورقية أم الإلكترونية؟ ولماذا؟**

■ بدأت أقرأ الجرائد حينما كنا نمسك بها، فيبقى ذلك الاسوداد الذي نراه، عرق أولئك الذين يعملون على أن تصدر بشيئة عالية، ما يزال عطرها فينا، وأمسك بالجريدة الآن، وأدرك أن عطرها من عطر أولئك الذين لا ينامون الليل، كي تكون غدا في متناولنا، المجد لكل المجد لمن ظل وبقي، وسيبقى كي يقول حقيقة ما نحياه ونعيشه.

• **«الجمهورية»: هل سيظل علينا جمال فوغالي بمولود أدبي؟ وهو الذي عودنا على تقديم نصوصه فقط على صفحته الخاصة بالفيسبوك؟**

■ كثيرا ما كان هناك من الأصدقاء في دور النشر الجزائرية، بهاتفونني وتلتقي من حين إلى حين، على أن أجمع تلك النصوص، وأنا بصدد جمعها لتكون باقة.. الواحدة بعد الأخرى، كي أقول إننا مررنا من هنا وإننا كتبنا ما استطلنا أن نكتبه، أنا من أولئك الذين لا يتسرّعون في الكتابة وفي النشر أيضا، وأسعى كي أصل بهذه الكتابات إلى هذا الإحساس الذي يحمله القراء عني، عليك أن تظّل في موقع يسمح لك بأن تكون موجودا، وليس الوجود فقط، وإنما أن يظل هذا الوجود قائما في بهاء ما تقوله وتكتبه، أتمنى أن أجمع ما كتبته، ليكون هدية مني لأولئك الذين يقرأون لي ويتابعونني في صفحتي الخاصة.

• **كلمة أخيرة؟**

■ تمسكوا بهما معا مادامتيا هنا، «الجمهورية» الورقية والإلكترونية، أوصيكم خيرا باليومية التي تعتبر ذاكرتنا، تاريخنا، وجهتنا إلى المستقبل فيما نحن نلقت، نقول إننا على انطلاقا لما سيجيء، مما يمكن أن تكون عليه الحياة،..جمالا وبهاء وصفاء.

مرحلة كان ينبغي أن يكون عليها هذا التغيير، وعليه إننا نبارك لها هذا الفعل، ونشُد على يديها، وإننا في الخدمة متى شاءت «الجمهورية» والنادي الأدبي ذلك.

• **علاقة وطيدة مع القلم والكتابة والورقة البيضاء**

• **كيف ترون الكتابات الأدبية في ظل التطور التكنولوجي الحاصل، خصوصا أن مواقع التواصل الاجتماعي فسحت المجال أمام الجميع، لدرجة أن كل من هبّ ودب أصبح يسمي نفسه أدبيا؟**

■ تُعيدونني إلى التاريخ، وأجيب بما نعرف، وما قرأنا، المتنبّي شاعر الديمومة والزمن، كان معه مئات من الشعراء، لكن المتنبّي ظل قائما باسمه، ولا يُمكن بحال من الأحوال أن يظل قائما في الزمان وفي المكان، بما قدّمه من شعرية تقول الإنسان، وما دام الإنسان حيا، فإن



الكتابة الحيّة ما تزال تعبق بالذاكرة، وستظل الكتابة حاضرة ما حضر الإنسان، وهذه التكنولوجيا نستعملها ونجتهد في استعمالها، لكن في الأثر ماذا يبقى، إني ما أزال رغم أنني أملك صفحة في الفيسبوك بهذه التكنولوجيا العالية، أكتب على ورقة بيضاء، كي تكون العلاقة بيني وبين هذه الورقة وبين يدي الحبر وبين هسيس القلم،





## كلمة ونصف

## لن تجني من الحسك تينا

ناظمة شمنتك

تعلق «القهور» في زمن انغلاق لعبة الشطرنج إلا من يبادق و جنود على شاكلة موسوليني، فانتج شعبا آريا، كاد يجزم أن الإنجيل جاء على ذكره، يسكن عليين لا تشبهه باقي السلالات ولو غسلها الدهر بالماء والثلج، بل لا مجال للمقارنة وفي المقارنة حكم بالإعدام، فالماكينة التي لا يصدا لها برغي ولا مسمار لب الأرض وكنز جوفها.

ألمانيا العصر الحالي تشعر نفسها أنها تجر ترسانة عار وخزي وراء ظهرها وحبذا لو تكفر عن خطيتها وتُنزل الصهاينة منزلة الحليف الذي لا بد من نصرته من «الإرهاب». وفي وقت تتعالى أصوات في أوروبا بضرورة رفع الإباداة عن الفلسطينيين تسارع برلين أولاف شولتس إلى مد الكيان بالأسلحة ولسان حالها يقول اضربوا ضربتم فقد لا يدخل الجنة من يترك «شعب الله المختار» بين يدي الافتراس.. الصهاينة الحثالة التي رؤؤها نزيل وكر الذنب في كما ينبغي لعرقها القدر و أصلها التالف في أوشفيتز وغيرها. ويكون القهور الوحيد الذي تتبأ بل أيقن أن هذا العنصر جيفة أرض ولا بد للأرض أن تتطهر.. إلى أن جاءت أنالينا بيربوك فقلبت الموازين وحاضرت و نافحت بقولها إن بني صهيون يدافعون عن أنفسهم بل ويجوز لهم ضرب المدنيين.. فأَي ويش أنت يا جلفة الأرض و رُعاعها؟

ولو كنت تعلمت الدرس لتأكد أمثالك أن إبقاء شعور الألمان بالذنب تجاه بني صهيون عقيدة درّسها خلف هرتزل لذريتهم مع الرضاعة، ففعدة الذنب الممتدة منذ أديانور وهم يتغذى عليها إرهابيو الشرق الأوسط

## رابطة وهران الجهوية لكرة القدم

## آجال الترشح تنتهي اليوم

أ. بقدموري

تنتهي اليوم آجال وضع ملفات المرشح لرئاسة وعضوية المكتب المسير لرابطة وهران الجهوية لكرة القدم، وذلك وفقا للموعد الذي وضعت الجمعية العامة له «لوفوا»، حيث حددت يوم 27 نوفمبر على الساعة الرابعة زوايا كآخر أجل لوضع ملفات الترشح لدى لجنة الترشحات التي يترأسها محمد جميل رئيس جمعية أولاد بوجمعة ونائبه الأول نور الدين بوجحفة رئيس شباب مازونة والنائب الثاني بصغير العربي رئيس شباب بوقيراط.

وسيفتح المجال أمام تقديم الطعون للذين رفضت ملفاتهم يومي 27 و 28 نوفمبر لدراستها مع العلم أن رئيس هذه اللجنة هو إلياس سرير رئيس نادي كوكب ييل ونائبه الأول مصطفى بلجيلالي رئيس أمل زمورة ونائبه الثاني كروم عروم رئيس نادي فرنكاك.

الجدير بالذكر أن الجمعية العامة العادية انعقدت يوم الاثنين الفارط بقاعة المحاضرات لمركب ميلود هدي وتمت خلالها المصادقة على التقريرين المالي والأدبي للجنة المسيرة المؤقتة التي كانت تقود رابطة وهران الجهوية بقيادة بن حمزة ياسين، بالنسبة، والذي انتخب على رأس رابطة سعيدة الجهوية لهيئة جديدة، في حين ستعقد الجمعية العامة الانتخابية لرابطة وهران الجهوية يوم 2 ديسمبر المقبل.

## نظير تألقه في البطولة الألمانية

## بن سبعيني محل اهتمام كبار أوروبا خلال الميركاتو الشتوي



من الدوري الألماني، التي ضمت الظهير الأيسر له الأخضر، رامي بن سبعيني، بعد المستوى الرائع الذي قدمه أمام فرايبورغ، حيث ساهم في انتصار فريقه بملعب سيغنال إيدونا بارك بتقدميه لتمريرتين حاسمتين في الدقيقتين 7 و 77 من اللقاء، مؤكدا قدرته على نزعه الهجومية بالإضافة إلى قيامه بأدواره الدفاعية. كما نال علامة 8.10 حسب موقع «هوسكورد» العالمي.

يذكر أن بن سبعيني شارك هذا الموسم في 10 مواجهات من لقاءات من منافسة رابطة أبطال أوروبا.

## محمد حبيب بن حمادي

أصبح نجم المنتخب الوطني لكرة القدم وخريج مدرسة نادي بارادو رامي بن سبعيني محل اهتمام عدة أندية أوروبية عريقة، وهو ما يفسره المرود دورتموند الألمانية، على غرار مساهمته في الفوز الكاسح على حساب فرايبورغ (4-0)، ليووجد ضمن التشكيلة المثالية لهذا الأسبوع ضمن الدوري الألماني. ووفقا لصحيفة «كيكر» الألمانية، فقد نشرت التشكيلة المثالية للجولة 11

## الزاوية البلقايدية بوهران

## تنسيقية المواطنة تمنح الشيخ عبد اللطيف بلقايد وسام المواطن المتميز



شهر رمضان وشهر الأناور.. نحن جد سعداء بحضور هذا الجمع المبارك.. قمنا في السابق بأعمال جوارية مع الزاوية، حيث قمنا بجولة بحرية لفائدة بعض طلبة الزاوية البلقايدية، لأن أغلبهم من خارج وهران، لذلك هي فرصة ليتعرفوا على وهران تاريخيا وسياحيا ودينيا. يقول رئيس التنسيقية، الذي عثر عن أمه في مواصلة العمل مع الزاوية البلقايدية الهيرية في إطار الترويج للمعالم التاريخية

بلمداني محمد حمزة / تصوير فونزي برادعي

في أجواء روحانية مميزة بالزاوية البلقايدية بسيدي معروف، وشحت تنسيقية المواطنة المستدامة أول أمس الاثنين سماحة الشيخ عبد اللطيف بلقايد وسام المواطن المتميز في طبعته الثالثة عشر وذلك نظير خدمته للوطن وللأمة وللدين.

وتسلم الوسام نيابة عنه نجله وجرت الاحتفالية بحضور أعضاء من بينهم الأستاذ لمرج مرسلبي والمختص في التاريخ أورايج ماسينيسا إضافة إلى أبناء سماحة الشيخ وجمع من طلبة ومريدي الزاوية البلقايدية. ووجه السيد أحمد معزز الناطق الرسمي باسم الزاوية البلقايدية الهيرية شكرا للتنسيقية على هذه المبادرة والالتفاتة وجهودها للتعريف بمدينة وهران وعلمائها وإبراز ما فيها من معالم دينية.

من جهته أوضح عبد الحميد قنون رئيس التنسيقية أن هذا التكريم يأتي عقب تكريم خمسة رؤساء بلدية وهران الذين تركوا بصمة في عاصمة الغرب الجزائري. «شيخنا الفاضل عبد اللطيف بلقايد يبذل جهودا كبيرة لإبراز الدين الوسطي، خلال الدروس المحمدية أصبحت وهران معروفة عالميا، ومنطقة سيدي معروف معروفة في العديد من الدول العربية بفضل الدروس المحمدية التي تقام في

## الطارف

## وفاة الصحفي محمد بوزينة غرقا بميناء القالة

توفي الزميل الصحفي بإذاعة الطارف محمد بوزينة أمس الثلاثاء، غرقا بميناء القالة، حيث نشرت إذاعة الطارف عبر حسابها على «الفايسبوك»، أن الأسرة الإعلامية تلقت نبأ وفاة الزميل الصحفي بإذاعة الطارف، محمد بوزينة، ليلة الاثنين، غرقا على مستوى ميناء القالة الجديد بولاية الطارف. كما أعلنت مصالح الحماية المدنية، صباح الثلاثاء، عن انتشال الجثة، على الساعة السابعة و25 دقيقة، من جنس ذكر، يبلغ من العمر 37 سنة، بعد عملية بحث عن شخص مفقود بعرض البحر، في ميناء القالة الجديد، والتي يرجح أن تعود إلى الزميل الصحفي الراحل.

## تعزية وزير الاتصال الدكتور محمد مزريان

تقدم وزير الاتصال السيد محمد مزريان أمس الثلاثاء بتعازيه في وفاة الصحفي بإذاعة الطارف محمد بوزينة الذي انتقل إلى رحمة الله أول أمس الاثنين. وجاء في رسالة التعزية: «ببالغ الحزن وعميق التأثر تلقى وزير الاتصال السيد محمد مزريان نبأ وفاة الصحفي بإذاعة الطارف محمد بوزينة الذي توفي أول أمس الاثنين». ويهذه المناسبة الأليمة «يتقدم وزير الاتصال بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد ولأسرة الإعلام الوطني، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## تعزية المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية

تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية أمس الثلاثاء بأصدق التعازي وعميق المواساة إلى أسرة الصحفي بالمحطة الإذاعية للطارف محمد بوزينة الذي وافته المنية أول أمس الاثنين. وجاء في نص التعزية: «تقدم المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية إلى أسرة الفقيد المغفور له بإذن الله الصحفي بالإذاعة للطارف محمد بوزينة وإلى الأسرة الإعلامية كافة بأصدق التعازي وعميق المواساة، مع التضرع إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء الوطني

## استلام جائزة «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» لسنة 2024

تسلم المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني جائزة «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» - مدينة لاهاي» لسنة 2024 عرفانا له بإسهامه المتميز في تحقيق هدف المنظمة من أجل عالم خال من الأسلحة الكيميائية، وذلك خلال حفل رسمي أقيم بمدينة لاهاي. وقد تم تشريف المعهد بتسليمه خلال حفل رسمي أول أمس الاثنين جائزة «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» - مدينة لاهاي» لسنة 2024، عرفانا له على إسهامه المتميز في تحقيق هدف المنظمة من أجل عالم خال من الأسلحة الكيميائية، وذلك مناصفة مع مجلس المواد الكيميائية للهند. وجررت مراسم حفل التسليم بحضور



## عرض كتاب «وهران، المدينة والعمارة 1790-1969» بالكراسك

## 5 سنوات لدراسة الهندسة المعمارية لجوهرة البحر المتوسط



دورمان أبنية / تصوير: برادعي فونزي

تم أمس خلال اللقاء الذي نظمه قسم البحث «مدن وأقاليم» التابع لمركز البحث العلمي والتقني في البحوث الاجتماعية والثقافية بوهران «الكراسك» تقديم كتاب «وهران، المدينة والعمارة 1790-1969»، تحت إشراف فريق

انفيزو، وبمشاركة كوكبة من الكتاب والمثقفين والمختصين في العمران والهندسة المعمارية، ويحاكي الكتاب الذي صدر سنة 2021 تاريخ وتفاصيل فن العمارة والهندسة المعمارية بوهران من سنة 1790 إلى غاية سنة 1960، حيث استغرق إنجازها أزيد من 5 سنوات، حتى يكون ثلما ويحمل صبغة بحث علمية بحتة، وهو ما صرحت به السيدة «جوليات وببير» من المعهد الوطني لتاريخ الفن بفرنسا خلال عرض تفاصيل حول الكتاب، وقد تناصفت النقاش مع كل من «كولدين بيانون» من المعهد الوطني لتاريخ الفن بفرنسا والمهندس المعماري الفرنسي «تيري لوشار»، بمشاركة كل من عمارة بكوش أستاذة الهندسة المعمارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران ممثلة للمركز الوطني للبحوث الأثرية والبولوجية